

أَهْـنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ

صلى الله عليه وآله وسلم

لأبي جعفر محمد بن حبيب
المتوفى سنة ٢٤٥ هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور
محمد عبدالقادر احمد

الطبعة الأولى

١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

يسعدني أن أقدم القراء في كل مكان كتابي المحقق « أمهات النبي صلى الله عليه وآله وسلم » لمؤلفه محمد بن حبيب العالم النابه مؤلف كتاب الخبر المتوفى سنة ٢٤٥ هـ . والكتاب رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن الجهم السمرى سماه على بن محمد الأسدي .

وأصل هذا المخطوط محفوظ في خزانة كلية الآداب في جامعة طهران ، ويحتفظ معهد المخطوطات العربية بنسخة منه مصورة على مايكرو فيلم كانت قد صورتها بعثة المعهد ضمن ما قامت بتصويره من مخطوطات عربية من إيران . وقد قمت بتصوير هذا المخطوط في معهد المخطوطات العربية .

وتعد هذه النسخة فيما أعلم الوحيدة في العالم فليس بين أيدينا من فهارس المخطوطات المطبوعة ما يشير إلى وجود نسخة أخرى من هذا الكتاب .

ويسرني أن أقوم بتحقيق هذا الكتاب الصغير ودراسة موضوعه ومؤلفه ، فموضوع الكتاب يتصل بنسب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

ومهما نقدم لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من جهد
فلن يوفيه حقه . يقول تبارك وتعالى في فضله وشفقته على
أمته : « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وأزواجه أمهاتهم
وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » . وعندما
نزلت هذه الآية الكريمة سأل سيدنا أنس رضى الله تعالى عنه
النبي صلى الله عليه وسلم : أهكذا الأمر يا رسول الله ؟
فقال صلى الله عليه وسلم : « حتى الشوكة يشاكها أحدكم
فأتألم لها » .

وأنا أقدم ، هذا الكتاب الصغير تقرباً إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سائلاً المولى أن يحبرنا بشفاعته من النار .
وأن يدخلنا الجنة .

والله المستعان وهو الهادى إلى سواء السبيل .

القاهرة في : ١٠ من شوال سنة ١٤٠١ هـ
١٠ من أغسطس سنة ١٩٨١ م

دكتور
محمد عبد القادر أحمد

محمد بن حبيب

اسمه ونسبه :

هو أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي
البغدادي من موالى بني العباس .

وقال صاحب الفهرست : « هو أبو جعفر محمد بن
حبيب بن أمية بن عمرو » ، وقال الخطيب البغدادي : « هو
محمد بن حبيب بن محمد الجارودي مصري قدم بغداد » (١) .

ويقال إن حبيباً اسم أبيه ، ولكن أكثر الروايات على
أن حبيباً اسم أمه فهو من الأدباء الذين نسبوا إلى أمهاتهم ،
ووجد بخط العلماء « حبيب » غير مصروف لأجل التأنيث
والعلمية ، وبعضهم يصرفه بناء على أنه اسم أبيه (٢) .

وأما تسميته بالبغدادي فلقدومه بغداد وإقامته فيها
ولأنه صار من المشهورين ، وتسميته بالهاشمي لأنه كان مولى
لبني هاشم ثم لولايته محمد بن العباس بن محمد الهاشمي (٣)
وكانت أمه مولاة لهم ، وبالأخباري لأنه كان مولعاً بعلوم
التاريخ والأخبار والأنساب .

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٧ .

(٢) انباء الرواة ٣/ ١١٩ .

(٣) معجم الأدباء ١٨/ ١١٣ .

وتروى المراجع التي ترجمت له أنه ولد ملاحنة (١)
أى ولد زنا ، والملاحنة بين الزوجين ثم إذا قذف الرجل
امراته أو رماها بالزنا ، وحينئذ يلاعن الإمام بينهما ،
ويبدأ بالرجل فيسأله حتى يقول : أشهد أنها زنت بفلان ،
وانه لصادق فيما رماها به ، فإذا قال ذلك أربع مرات قال
في الخامسة : وعليه لعنة الله إن كان من الكاذبين فيما رماها به :
ثم يسأل المرأة فتقول أيضاً أربع مرات أشهد بالله أنه من
الكاذبين فيما رماني به من الزنا ثم تقول في الخامسة : وعلى
غضب الله إن كان من الصادقين ، فإذا فرغت من ذلك
بانت منه ، ولم تحمل له أبداً ، وإن كانت حاملاً فجاءت
بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج ويسمى ولد ملاحنة .

مولده ونشأته :

تسكت المصادر التي بين أيدينا والتي ترجمت لمحمد
ابن حبيب فلا تذكر لنا سنة ميلاده ، كما لا تذكر لنا مكان
ولادته . ولكنها تحدد لنا تاريخ وفاته ومكانها فتذكر أنه
توفي لسبع بقين من ذى الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين
بسرمن رأى في خلافة المتوكل (٢) .

(١) انباء الرواة ١١٩/٣ ، وتاريخ بغداد ٢٧٨/٢ .

(٢) معجم الأدباء ١١٢/١٨ ، وبغية الرعاة ٣٠ ، والمهرست
١٥٥ ، وتاريخ بغداد ٢٧٧/٢ وانباء الرواة ١٢٠/٣ .

ولكننا وجدنا من أساتذة محمد بن حبيب وشيوخه
أبا اليقظان محمّد بن حفص . وأبو اليقظان توفي سنة ١٩١ هـ
فإذا كان محمد بن حبيب جلس إليه في هذا التاريخ وسنه
خمس عشرة سنة يكون بهذا الفرض قد ولد حول سنة
١٧٦ هـ أو ١٧٥ هـ أى أنه عاش حوالى ٧٠ عاماً .

ومعنى هذا أنه عاصر سبعة خلفاء في دولة بني العباس هم :

- هارون الرشيد ١٧٠-١٩٣ هـ : ٧٨٦-٨٠٩ م .
- الأمين ١٩٣-١٩٨ هـ : ٨٠٩-٨١٣ م .
- المأمون ١٩٨-٢١٨ هـ : ٨١٣-٨٣٣ م .
- المعتصم ٢١٨-٢٢٧ هـ : ٨٣٣-٨٤٢ م .
- الواثق ٢٢٧-٢٣٢ هـ : ٨٤٢-٨٤٧ م .
- المتوكل ٢٣٢-٢٤٧ هـ : ٨٤٧-٨٦١ م .

فإذا أخذنا بالفرض السابق يكون ميلاده في خلافة
هارون الرشيد ١٧٠-١٩٣ هـ ٧٨٦ م - ٨٠٩ م كما يكون
قد عاصر الخليفة الأمين والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل .
وقد شهدت الفترة التي عاش فيها محمد بن حبيب
أحداثاً سياسية خطيرة كانت مليئة بالثورات التي قامت
في وجه الدولة العباسية .

كما نشبت الفتنة بين الأمين وأخيه المأمون بسبب خلع

لأمين أخاه المأمون وتوليته ابنه موسى العهد من بعده ناكثاً بذلك العهد الذي أخذه عليه أبوه الرشيد وعلقه في الكمية فنشبت بينهما الحروب التي انتهت بقتل الأمين سنة ١٩٨ هـ .

وفي عهد المعتصم ظهرت فتنة الهنود المعروفين بالزط الذين استولوا على طريق البصرة وفرضوا المكوس الجائرة على السفن ، ثم حاولوا دون وصول المؤن والأقوات إلى بغداد ، ولكن المعتصم أخضعهم وانتصر عليهم . والخليفة المعتصم هو الذي أسس مدينة سمرقند وأخذها حاضرة للدولة .

وقد اختلفت سياسة المعتصم عن سياسة سابقيه فقد جلب كثيراً من الأتراك وأسند إليهم بعض الوظائف واتخذهم حراسه وحاشيته وذلك ليوقف طغيان الفرس الذي أدى إلى قتل الأمين وتهديد المأمون وسار على سنته من أتى بعده من الخلفاء فكثرت عدد الأتراك وعظم خطرهم حتى أصبحوا مصدر فوضى وفساد ، وانتقلت سياسة الدولة إليهم ، وصار يدهم الأمر في التولية والعزل وقلت هيئة الخلافة .

وفي حياة محمد بن حبيب كانت الدولة العباسية من أغنى دول العالم اقتصادياً ، فكانت تجلب إلى بغداد خبرات مصر والشام وفارس وتهايات أسباب للترف لم يعرفها العرب من قبل .

وتعد هذه الفترة الفترة الذهبية بالنسبة للحياة الثقافية والأدبية فعاد للشعر جلاله ، وزحف على قصور الخلفاء ، وتكسب به الشعراء .

وكان الواصل شاعراً يقول الشعر وكان لا يبارى في علمه وأدبه وأفرد مجلساً للمناظرة في قصره مقتنياً في ذلك أثر عمه المأمون . واشتهر الرشيد بحسن معاملة العلماء وتقريب الشعراء . وفي عهد المأمون ازدهرت علوم الحكمة لأنه حصل على كتبها وأمر بنقلها إلى اللغة العربية فنقلت كتب كثيرة من لغاتها الأصلية ، وقد ساهم في عملية الترجمة وشجع عليها هارون الرشيد والمأمون وغيرهما .

وقد عاصر محمد بن حبيب في حياته أدباء ورواة وعلماء لغة كبار أمثال : أبو زيد الأنصاري ت ٢١٥ هـ ، والأصمعي ت ٢١٧ هـ ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ٢٢٣ هـ أو ٢٢٤ هـ ، والجرجي ت ٢٢٥ هـ ، والبزاز ت ٢٢٨ هـ أو ٢٢٩ هـ ، والتوزي ٢٣٠ هـ ، أو ٢٣٨ هـ ، وابن الأعرابي ت ٢٣١ هـ ، وابن السكيت ت ٢٤٦ هـ ، والملازني ت ٢٤٩ هـ ، والزيادي ت ٢٤٩ هـ وأبو حاتم السجستاني ت ٢٤٨ هـ أو ٢٥٤ هـ ، والجاحظ ت ٢٥٥ هـ ، والرياشي ت ٢٥٧ هـ ، والسكري ت ٢٧٥ هـ ، والمبرد ت ٢٨٥ هـ ، أو ٢٨١ هـ ، وثعلب ت ٢٩١ هـ .

ومعنى هذا أن محمد بن حبيب عاصر كثيراً من كبار أئمة اللغة الذين اهتموا بجمع الشعر واللغة وأيام العرب .

وكانت نشأة محمد بن حبيب في مدينة البصرة فهو بصرى كما نص على ذلك الخطيب البغدادي ثم قدم بغداد بعد ذلك وحدث بها ^(١) ، ولكننا لا نعلم كثيراً عن نشأته الأولى ومراحل حياته . ولا متى أكمل تعليمه على أيدي شيوخه الذين سنذكرهم بعد قليل ، ولا متى استقل بحلقته وجلس مجلس المعلم في المسجد لأنه لم تكن هناك درجات علمية يمنحها من أتم الدراسة بعد امتحان . اللهم إلا نظام الإجازة ، وكان الامتحان امتحان الرأي المحيط به من علماء ومتعلمين ، فمن آتس من نفسه القدرة على أن يجلس مجلس المعلم يجلس وتعرض لمجلس العلماء ومناقشتهم ، وكان في هذا ما يكفي لحماية العلماء من الأدعياء والجاهلين .

وكان لمحمد بن حبيب مجلس في المسجد يملئ فيه على تلاميذه الشعر والأنساب وأخبار العرب ولكننا لا نعرف متى تفتقت بواذر نبوغه ، ولا متى آتس من نفسه القدرة على أن يجلس مجلس المعلم ويملئ على تلاميذه . وتروى الكتب خبرين عن ثعلب يقول ثعلب في الأول : حضرت مجلس ابن حبيب فلم يمل ، فقلت : ويحك ! أمل مالك ! فلم يفعل حتى قت ^(٢) . ويقول في الخبر الثاني : بلغني أن محمد ابن حبيب يملئ شعر حسان بن ثابت فأتيته ، ولما عرف موضعي

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٢ .

(٢) انباء الرواة ٢/ ١٢٠

قطع الإملاء فانصرفت وعدت إليه فترفقت به فأمل .
ويضيف ثعلب فيقول : وكان لا يقعد في المسجد الجامع
فعدلته على ذلك ، ولم أزل به حتى قعد في جمعة من الجمع ،
 واجتمع الناس ، فسأله سائل عن هذه الآيات :

أزْحَنَةٌ عَنى تطردِين تبددتْ
(١) بلحْمِكَ طَيْرٌ طَرَنَ كُلُّ مَطِيرٍ
قنِي لا تَزَلِي زَلَةً لَيْسَ بَعْدَهَا
جُبُورٌ وَزَلَّاتُ النِّسَاءِ كَثِيرٌ
فإِنِّي وإِيَّاهُ كَرَجَلِي نِعَامَةٌ
(٢) عَلى كُلِّ حَالٍ مِنْ غَنًى وَفَقِيرٍ

ففسر ما فيه من اللغة ، فقليل له : كيف تقول « من غنى
وفقر » وكان يجب أن تقول : « من غنى ، وفقر » فاضطرب

(١) زحنة اسم أنثى الشاعر ، وكانت امرأته تجفوه وتطرده .

(٢) أخبر أنه وأخاه كرجل نعمة إن أصاب أحدهما شيء بطلت الأخرى ،
ورجلا النعمة يضرب بهما المثل للثنين ، لا يستغنى أحدهما عن الآخر بحال .
قال الجاحظ : « كل ذي أربع إذا اندقت إحدى قائمته ظلع وتحامل ومشي ،
وإذا استكره نفسه واحتاج أن يستعين بالصحيحة فعل ، إلا النعمة فإنها
مَنْ انكسرت إحدى رجلها عدت إلى السقوط » .

فقلت للسائل : هذا غريبة ، وأنا أنوب عنه . وبينت العلة ^(١)
وانصرف . ثم لم يعد للعود بعد ذلك ، وانقطعت عنه . ^(٢)
وفي فترة أخرى من فترات حياته وجدناه مؤدباً في مكة
يقوم بالتدريس لأبناء ذوى الجاه والمركز الرفيع ، فكتب
التراجم تروى أنه كان يعلم ولد العباس بن محمد في مكة .
ويروى القفطى قول أبى رؤبة : عبرت إلى ابن حبيب
في مكة — وهو يعلم ولد العباس بن محمد فقال : إذا قلت
للرجل : ما صناعتك ؟ فقال : معلم فاصفع وأنشد :

إن المعلم لا يزال مُعَلِّماً
لو كان علم آدم الأسماء
من علم الصبيان أضبو عقله

حتى بنى الخلفاء والخلفاء ^(٣)
ويظن الأستاذ محمد حميد الله في كلمة الختام التي أثبتها في

(١) قال الزبيدي في شرح العلة . « والأسماء ترد على المصادر ،
والمصادر على الأسماء ، لأن المصادر إنما ظهرت لظهور الأسماء وتمكن
الإعراب منها » .

(٢) الحيوان ٢١٨/٥ ، وطبقات الريدي ٩٨ ، ومسجم الأدباء
١١٥/١٨ ، وانباء الرواة ١٢٠/٣ .

(٣) انباء الرواة ١٢١/٣ .

آية كتاب المهتبر ^(١) أن محمد بن حبيب كان يميل إلى الشيعة ، وقد توصل إلى هذا الظن اعتماداً على بعض القرائن وهي أن ابن حبيب :

— لا يذكر أبداً أم المؤمنين عائشة ، وسيدنا أبا بكر الصديق ، وسيدنا عمر إلا بكلمة « رحمه الله »

— مع أنه دائماً يذكر أم المؤمنين خديجة ، وسيدنا علياً بكلمة « رضى الله عنه » .

— أثبت ابن حبيب جميع ما يعاب به الرجل في سيدنا عمر مثل أنه كان أحول ^(٢) ، أركان قد ضرب قبل أن يسلم بجاريتته ضرباً مبرحاً على قولها الإسلام ^(٣) .

ويرى أن راويه أبا سعيد السكري من أجل ذلك يضيف أحياناً إلى متن الكتاب ما يؤيد رأى أهل السنة والجماعة في أمر الخلافة مثلاً :

« قال أبو سعيد : فشكا أبو بكر وعمر رحمهما الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، عمرو بن العاص فقال لهما : لا يتأمر عليكما أحد بعدى . وهذا توكيد لخلافة أبي بكر وعمر رحمهما الله » ^(٤) .

(١) المهتبر ٥٠٩

(٢) المصدر السابق ٣٠٣ .

(٣) المصدر السابق ١٨٤

(٤) المصدر السابق ١٢٢

وهذه القرائن التي أثبتتها حميد الله لا يمكن أن تقف دليلاً على شيعة ابن حبيب وهي استنتاجات مبنية على الظن ولا يدعمها الدليل القائم على النص الصريح بشيعة الرجل . فلم يذكر أحد من القدماء الذين ترجموا له أنه كان شيعياً أو من أهل التشيع أو رعى بالتشيع أو نسب إلى التشيع أو ذكر بالتشيع أو كان يقوى رأى الشيعة أو كان من أهل الشيعة وهي العبارات التي درج القدماء على أن يذكروها عند وجود شبهة في معتقد من يترجمون له .

ولذلك فالظن بشيعة ابن حبيب قائم على فراغ ولا أساس له يقوم عليه ، وأنا أميل إلى أن ابن حبيب كان على مذهب أهل السنة والجماعة ولم يكن شيعياً ، ولم يأخذ برأى من آراء المذاهب الفقهية المشهورة ، ويؤيدني فيما أذهب إليه عبد القادر البغدادي (ت ٤٢٩ هـ) ، في كتابه الفرق بين الفرق إذ يذكر أن جمهور أهل النحو واللغة والأدب كانوا على معتقد أهل السنة (١) .

وتكاد تجمع المصادر التي ترجمت له على أنه كان بغدادياً أو من علماء بغداد ، أو هو بغدادى (٢) . وهذه الروايات

(١) الفرق بين الفرق ٢٢٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/٢٧٧ ، ومعجم الأدباء ١٨/١١٢ ، وانباء الرواة ٣/١٢٠ .

لا تتعارض مع رواية الخطيب البغدادي من أنه بصرى قدم
بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن أبي حازم ^(١) .

فعلماء اللغة والأدب والأخبار والأنساب بدأوا حياتهم
في إحدى المدينتين الكبيرتين البصرة أو الكوفة ، وعندما
تأسست مدينة بغداد واستتب الأمن ، وهدأت الأمور
السياسية أخذ الخلفاء والأمراء يشجعون العلماء إلى الوفادة
إلى بغداد ويدعونهم لتربية أولادهم ، فتسابق العلماء إلى
بغداد ، من كل بلدة بأنواع العلوم .

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٧ .

شيوخه وتلاميذه :

تحصل لمحمد بن حبيب مقدار لا يستهان به من علوم العصر . على اختلاف فنونها ، وكان يكتسب بعضها معتمداً على نفسه في البحث والقراءة والاطلاع . وبعضها الآخر يتملاه ويرويه عن شيوخ عصره كل حسب اختصاصه .

ولم يكن ابن حبيب متعصباً في طلب العلم ، بل كان بعيداً عن الصراع بين المدرستين البصرية والكوفية ، فبالرغم من أنه كان بصرياً من مدرسة البصرة إلا أنه أخذ عن شيوخ كوفيين كهشام بن الكلبي ، وابن الأعرابي ، وهما كوفيان ، كما أخذ عن قطرب ، وأبي عبيدة ، وهما بصريان . ومعنى هذا أن ابن حبيب جمع بين علم المدرستين المدرسة البصرية ، والمدرسة الكوفية .

ويذكر ياقوت أن محمد بن حبيب كان يروي عن هشام بن الكلبي وابن الأعرابي ، وقطرب ، وأبي عبيدة ، وأبي اليقظان ، وأكثر الأخذ عنه أبو سعيد السكري (١) .

وفيا يلي ثبت بشيوخه مرتين حسب تواريخ الوفاة :

١ - أبو اليقظان ت ١٩١ هـ :

(١) معجم الأدباء ١٨ / ١١٢ .

وهو محمّد بن حفص ، ومحمّد لقبه ، واسمه عامر
ابن حفص ، ويعرف بالأسود ، كان عالماً بالأخبار والأنساب
والمثالب ، ثقة فياً يرويه . توفي سنة ١٩١ هـ ، ومن
مؤلفاته : أخبار تميم ، وكتاب النسب الكبير ^(١) .

٢ — هشام بن الكلبي ت ٢٠٤ هـ أو ٢٠٦ هـ :

هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي كان عالماً بالنسب ،
وعلم النسب أحد علوم الأدب الثمانية وهي : النحو ، واللغة ،
والتصريف ، والعروض ، والقوافي ، وصناعة الشعر ،
وأخبار العرب وأنسابهم ، وألحق العلماء بالعلوم الثمانية
علمين هما : علم الجدل في النحو ، وعلم أصول النحو .
أخذ عن أبيه ، وكان من أهل الكوفة ، وتوفي في سنة
أربع ومائتين ، وقيل في سنة ست ومائتين في خلافة
المأمون ^(٢) وبتأثر ابن حبيب بشيخه ابن الكلبي يتضح ذلك

(١) الفهرست ٩٤ ، ومعجم الأدباء ٢٢٦/٤ .

(٢) ترجمته انظر تاريخ بغداد ٤٥/١٤ ، ٤٦ ، وابن خلكان
١٩٥/٢ ، ١٩٦ ، والرجال للنجاشي ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، وشدرات الذهب
١٣/٢ ، والفهرست ٩٥ - ٩٨ ، وكشف الظنون ١٧٨ ، ١٧٩ ،
٦٠٥ ، ١٢٥٨ ، ٢٠٠٢ ، ولسان الميزان ١٩٦/٦ ، ١٩٧ ، ونزهة
الآلياء ٨٩ ، ومرآة الجنان ٢/٢٩ ، والمعارف ٥٣٦ ، ومعجم الأدباء
٢٨٧/١٩ - ٢٩٢ ، ومعجم المطبوعات ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ومعجم المؤلفين
١٣/١٤٩ ، ١٥٠ ، والمقتبس ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ونبج المقال ٣٦٧ ،
وميزان الاعتدال ٤/٣٠٤ ، ٣١٥ ، وهدية العارفين ٢/٥٠٨ ، ٥٠٩ ،
والأعلام ٨٧/٩ .
(م ٢ أمهات النبي)

في مشابهة عناوين النصول في كتابه المحبر وأسماء ما نسب إلى ابن الكلبي من التصانيف . كما أن ابن حبيب روى كتب شيخه ابن الكلبي مثل جمهرة الأنساب . ويذكر اسم ابن الكلبي في إسناده المحبر أكثر مما يذكر غيره .

٣ — قطرب ت ٢٠٦ هـ :

هو أبو علي محمد بن المستنير البصري المعروف بقطرب ، كان أحد العلماء باللغة والنحو ، أخذ النحو عن سيويه وعيسى بن عمر الثقفي . وعن جماعة من علماء البصرة ، وسمى قطرباً لأن سيويه كان يخرج فيراه بالأمحار على بابه ، فيقول : إنما أنت قطرب ليل . والقطرب دويبة تدب ولا تفتر .

جعله هارون الرشيد مؤدباً لابنه الأمين ، وجعله أبو دلف العجلي مؤدباً لأولاده ، وخلفه في ذلك ابنه الحسين بعد وفاة أبيه قطرب سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م .

وكان يذهب مذهب المعتزلة ويتبع النظام ، واشتهر بجمع المثلث في اللغة الذي لا يزال المتأخرون يقرعون به إلى هذا الزمان ^(١) .

(١) لترجته انظر أخبار النحويين البصريين ٤٩ ، وانباء الرواة ٢٢٩/٢ ، ٢٢٠ ، وإيضاح المكنون ١/ ١٠٠ ، ٤٣٩ ، ١٤٦/٢ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٤٦ ، ٢٤٨ ، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٩ —

٤ - أبو عبيدة (١١٠ هـ - ت ٢٠٧ هـ أو ٢٠٩ هـ أو ٢١٠ هـ
أو ٢١١ هـ أو ٢١٣ هـ) :

هو أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي منسوب إلى تيم
قريش لا تيم الرباب وكان مولى لهم .

ولد سنة ١١٠ هـ / ٧٢٨ م في البصرة في الليلة التي مات
فيها الحسن البصري لأبوين رقيقين من يهود فارس من
باجروان ، أخذ في شببته عن أبي عمرو بن العلاء ، ويونس
ابن حبيب ، ولما عيب عليه نسبه من العجم لحق بفرقة
الصفورية من الخوارج ، وحاول أن ينتقم لنفسه بتصنيف
كتب في مثالب العرب على مذهب الشعوبية .

ولما صنف هذا الكتاب في مثالب العرب الذي نقل

= وبغية الوعاة ١ / ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، وتاريخ ابن الأثير ٥ / ٢٠٤ ، وتاريخ
الإسلام للذهبي (وفيات ٢٠٦) ، وتاريخ بغداد ٣ / ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
وتاريخ أبي الفدا ٢ / ٢٨ ، وابن خلكان ١ / ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، وروضات
الجنات ٥٩٥ ، وشذرات الذهب ٢ / ١٥ ، وطبقات الزبيدي ١٠٦ ،
١٠٧ ، والعيبر ١ / ٣٥ ، والفهرست ٥٢ ، ٥٣ ، وكشف الظنون
١١٥ ، ٧٢٣ ، ٨٣٩ ، ١١٦٠ ، ١٢٠٤ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٣ ،
١٤٣٢ ، ١٤٤٧ ، ١٤٥١ ، ١٤٧٢ ، ١٥٨٧ ، ١٧٣٠ ، ١٩٨٠ ،
ولسان الميزان ٥ / ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ومرآة الجنان ٢ / ٣١ ، ومراتب النحويين
٢٦٧ والمزهر ٢ / ٤٠٥ ، ٤٦٣ ، ومسالك الأبصار ج ٤ م ٢ : ٢٨١ ،
٢٨٢ ، ومعجم الأدباء ١٩ / ٥٢ - ٥٤ ، ومعجم المطبوعات ١٥٧١ ،
ومعجم المؤلفين ١٢ / ١٥ ، ١٦ ، ومفتاح السعادة ١ / ١٣٣ ، ١٣٤ ،
والمقتبس ١٧٤ - ١٧٨ ، وهدية العارفين ٢ / ٩ ، ونزهة الألباء ٩١ .

عنه ياقوت كرهه الناس فلم يحضر جنازته أحد من البصريين ،
رفى سنة ١٨٨ هـ / ٨٠٣ م استقدمه الفضل بن الربيع
الوزير إلى بغداد ليقرأ كتبه للرشد .

وكان أبو عبيدة من أعلم الناس باللغة وأخبار العرب
وأنسابهم وله في ذلك مصنفات كمقاتل الفرسان وغيره .
واختلف في تاريخ وفاته فقيل توفي سنة ٢٠٧ أو ٢٠٩ ،
أو ٢١٠ أو ٢١١ أو ٢١٣ هـ ^(١) .

(١) ترجمته انظر أخبار السويين لليراق ٦٧ - ٧١ ، ونباه
الرواة ٢٧٦-٢٧٨ ، وقرعة الألباء ١٠٤ ، ولبضاح المكنون ١/١ .
وما بعدها ، وبقية الرواة ٢/٢٩٤-٢٩٦ . وتاريخ ابن الأثير ٥/٢٠٨ ،
وتاريخ الإسلام للذهبي (وفيات ٨٢١٠) ، وتاريخ بغداد ١٣/٢٥٢-٢٥٨ ،
وتاريخ أبي الفدا ٢/٢٨ ، وتذكرة الحفاظ ١/٣٣٨ ، وتقريب التهذيب
٢/٢٦٦ ، وتلخيص ابن مكيوم ٣٤٦-٣٤٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات
٢/٢٦٠ ، وتهذيب التهذيب ١/٢٤٦-٢٤٨ ، وابن خلكان ٢/١٠٥ -
١٠٨ ، وروسات الجنات ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، وشذرات الذهب ٢/٢٤ ،
٢٥ ، وطبقات الزيدى ١٩٣ - ١٩٥ ، والمبر ١/٣٥٩ ، وحيون
التواريخ . (وفيات ٢١٠) ، والفلاكة والمفلوكين ٧٥ ، ٧٦ ، والفهرست
٥٣ ، ٥٤ ، وكشف الظنون ٢٦ وما بعدها ، ومرآة الجنان ٢/٤٤ - ٤٦ ،
ومراتب السويين ٤٤ - ٤٦ ، والمزهر ٢/٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٦٢ ،
ومسالك الأبصار ٤ م ٢/٢١٩ - ٢٢٣ ، والمعارف ٥٤٣ ، ومعجم
الأدباء ١٢/٣٠٩ ، ٣١٠ ، ومفتاح السعادة ١/٩٣ ، والمقتبس ١٠٩ -
١٢٤ ، ومقدمة الأزهري ٤٧ ، ٤٨ ، وميزان الاعتدال ٤/١٥٥ ،
والنجوم الزاهرة ٢/١٨٤ ، وهدية المارفين ٢/٤٦٦ - ٤٦٧ ،
وبرزكلان ٢/١٤٢ ، والاعلام ٨/١٩١ .

٥ — ابن الأعرابي ١٥٠هـ — ٢٣٠هـ أو ٢٣١هـ أو ٢٣٢هـ :

هو أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي ، كان مولى لبني هاشم . ولد بالكوفة سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م في الليلة التي مات فيها أبو حنيفة ، كان أبوه عبداً من السند فأعتقه العباس بن محمد العباسي ، وتزوجت أمه بعد وفاة أبيه من المفضل الضبي ، فأخذ عنه العلم .

من أكابر أئمة اللغة المشار إليهم في معرفتها وكان أحفظ الناس للغات والأيام والأنساب ، ويقال لم يكن للكوفيين أشبه برواية البصريين من ابن الأعرابي ، وكان عالماً ثقة قال ثعلب : « انتهى علم اللغة والحفظ إلى ابن الأعرابي » .

وتوفي بسامراء سنة ٢٣١ هـ / ٨٤٤ م ، وقيل سنة ٢٣٠ هـ أو ٢٣٢ هـ على اختلاف في الرويات .

وبلغ من السن على ما يقال ثمانين سنة . ويقال إحدى وثمانين وأربعة أشهر وثلاثة أيام ^(١) .

(١) لترجمته انظر انباء الرواة ١٢٨/٣ — ١٣٧ ، ونزهة الألباء ١٥٠ ، وإيضاح المكنون ٢١٧/١ ، ٢٩٣/٢ ، ٣٠٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٥٠٦ ، ٦٨٠ ، والبداية والنهاية ٣٠٧/١٠ ، ونفحة الوعاة ١٠٥/١ ، ١٠٦ ، وتاريخ ابن الأثير ٢٧٥/٥ ، وتاريخ بغداد ٢٨٢/٥ — ٢٨٥ ، وتاريخ أبي الفدا ٣٦/٢ ، وتلخيص ابن مكنون ٢٠٩ ، ٢١٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٥/٢ ، وابن خلكان ٤٩٢/١ ، ٤٩٣ ، وروضات الجنات ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، وشدرات الذهب ٧٠/٢ — ٧١ ، وطبقات الريدي ٢١٣ — ٢١٥ ، والسر ٤٠٥/١ ، وحيون التواريخ =

ويمكن أن نعد من شيوخه البغداديين عبد العزيز بن أبي حازم فيروى الخطيب البغدادي أن ابن حبيب قدم بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن أبي حازم .

وأما تلاميذه فقد أوردت المصادر التي تعرضت بالترجمة له أسماء بعض تلاميذه من الكتاب وأهل الأدب الذين كانوا يحضرون حلقاته ليسمعوا منه علم الأخبار والأنساب واللغة والشعر .

ومن الذين أخذوا عنه أحمد بن علي الخزاز ، والحسن ابن عليل العنزي ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد ابن أحمد بن أبي عرابة وعلي ابن العباس الرومي^(١) وأبو سعيد السكري^(٢) .

ويعد أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن

= (وليات ٢٣١) والفهرست ٦٩ ، وكشف الظنون ١٦٧ ، ١٩٨ ، ١٣٩٦ ، ١٣٩٩ ، ١٤١٥ ، ١٤١٩ ، ١٤٥٢ ، ١٩٨٠ ، ومراتب النحويين ١٤٩ ، ١٥٠ ، ومرآة الجنان ١٠٦/٢ ، والمزهر ٤١١/٢ ، ٤٦٤ ، ومسالك الأبصار ج ٤ م ٢/٢٣٠ ، ٢٣١ ، والمعارف ٥٤٦ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٨٩ - ١٩٦ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١ ، والمقتبس ٣٠٦ - ٣٠٧ ، ومقدمة الأزهري ٥٨ ، ٥٩ ، والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٤ ، وهدية المارقين ١٢/٢ ، والاعلام ٦/٣٦٥ ، ٣٦٦ ، وبيروكلمان ٢/٢٠٣ .

(١) معجم الأدباء ١٨/١١٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/٢٧٧ .

ابن العلاء بن أبي صفرة السكري النحوى من أشهر تلاميذه وأنجبهم ، وكان مولده سنة اثنى عشرة ومائتين ، ووفاته سنة خمس وسبعين ومائتين فى خلافة المعتمد^(١) .

وأبو سعيد السكري هو الذى روى كتاب المهر عن محمد بن حبيب مباشرة .

ومن العلماء الكبار الذين كانوا يحضرون حلقة محمد ابن حبيب أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب إمام الكوفيين فى زمانه فى النحو واللغة . ووجدنا السيوطى يذكر أنه أخذ عن يعقوب وثعلب^(٢) .

(١) ترجمته راجع نزهة الألباء ٢١١ ، وأعيان الشيعة ٢١٢/٢١ - ٢١٧ ، والباء الرواة ٢٩١/١ - ٢٩٣ ، وإيضاح المكنون ٣٢٥/٢ ، البداية والنهاية ٥٤/١١ ، وبقية الوعاة ٥٠٢/١ ، وتاريخ ابن الأثير ٦٥/٦ ، وتاريخ بغداد ٢٩٦/٧ ، ٢٩٧ ، وتاريخ أن الفدا ٥٤ ، وتلخيص ابن مكنون ٥٣ ، وروضات الجنات ٢١٥ ، وطلقات الزبيدى ٢٠٠ ، والفهرست ٧٨ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، وكشف الظنون ٥ ، ١٠٤٨ ، ١٤٦٩ ، ومعجم الأدباء ٩٤/٨ - ٩٩ ، ومعجم المطبوعات ١٠٣٥ ، ومعجم المؤلفين ٢١٩/٣ ، والمنظوم (وفيات ٢٢٥) ، وهدية المارفين ٢٦٧/١ ، والاعلام ٢٠٢/٢ ، وبروكلمان ١٦٣/٢ .

(٢) المزهرة ٤١٣/٢ .

كتبه :

لمحمد بن حبيب كتب عديدة في مختلف الاتجاهات التي وجدت في عصره لدى علماء العربية . تغلب الأنساب وأخبار العرب وأخبار الشعراء وطبقاتهم ودواوينهم على كتبه ، وتطبعها بطابعها ، ولا عجب فقد كان عالماً من كبار علماء النسب وأخبار العرب ، نسأ الله في عمره فعمر على ما رجحنا زمناً زاد على السبعين عاماً .

ومصنفاته منها الرسائل الصغيرة ككتاب أمهات النبي صلى الله عليه وسلم الذي تقدم له ، ومنها ما اتصل بأنساب قريش ، وأنساب الشعراء وكناهم ، ومنها ما اتصل بالحديث وخريبه ومنها ، ما اتصل باللغة والقبائل ، ونقائض جرير والفرزدق ، ونقائض جرير وعمر بن لجأ ، وأيام جرير التي ذكرها في شعره ، ودواوين شعراء العرب كديوان زفر بن الحارث ، والشماخ ، والأقيشر ، والصمة ، وليد ..

ويمكن القول بأن ابن حبيب جمع بعض دواوين الشعراء فله فضل الجمع ، كما أنه في نفس الوقت ألف كتباً كثيرة في اللغة والشعر والأخبار والأنساب والعلوم الطبيعية مثل الأنواء والنبات .

ومما لا يستهان به في مثل هذا المقام أن محمد بن حبيب

مع شهرته لا نعرف عن معظم كتبه أكثر من اسمائها لأن أكثرها مفقود ، وإشارات غاية في الإيجاز حفظتها لنا كتب الطبقات والرجال والفهارس نخص بالذكر منها فهرست النديم ، ومعجم ياقوت ، وبغية الوعاة للسيوطي ، أو كشف الظنون لحاجي خليفة ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ، وقاموس الأعلام للزركلي .

وفما يلي ثبت بكتبه مرتبة على حروف المعجم :

١ — كتاب أخبار الشعراء وطبقاتهم ، قال ياقوت « المذهب في أخبار الشعراء » .

٢ — كتاب الأرحام التي بين رسول الله وأصحابه سوى العصبة .

٣ — كتاب الألقاب : ويشتمل على ألقاب القبائل ، قال ياقوت « ألقاب القبائل كلها » وفي كشف الظنون ١/ ٤٣٠ « ألقاب القبائل » .

٤ — كتاب ألقاب اليمن وربيعة ومضر ، وتروى التمر في موضع اليمن ، وما أثبتناه هو الصواب ، وقال ياقوت : « ومضر وربيعة » بتقديم وتأخير .

• — كتاب « الأمثال على أفعال » . قال ياقوت في معجم الأدباء يسمى المنسق . وقال بروكلمان ١٥٤/ ٢ كتاب المنسق في أخبار قريش يوجد في المكتبة الناصرية ، انظر تذكرة النوادر للنسوي ٧١ .

وقال صاحب كشف الظنون « أفعل من في
لأمثال » .

وتوجد منه نسخة خطية وحيدة في مكتبة
المرحوم ناصر حسين ببلدة لكهنو في الهند ونسخت
من هذه النسخة نسخة أضيفت إلى مكتبة دائرة
المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن .

٦ — أمهات أعيان بني عبد المطلب . والكتاب بمائل
موضوع كتاب المخير اللذي سيأتي ذكره .

٧ — كتاب أمهات الشيعة من قریش . وورد أمهات
الشيعة وما أثبتناه هو الصحيح .

٨ — كتاب أمهات النبي صلى الله عليه وآله وسلم . لم يذكره
أحد غير ابن النديم والزركلي .

٩ — كتاب الأنواء .

١٠ — كتاب أيام جرير التي ذكرها في شعره .

١١ — كتاب تاريخ الخلفاء .

١٢ — كتاب الخفوف قال ياقوت : كتاب المقوف .

١٣ — كتاب نطق الإنسان نقل عنه السيوطي في مخطوط
برلين رقم ٠٧٠٣٨

١٤ — كتاب الخليل بخط ابن الكوفي كشف الظنون ٨٢/٥ .

- ١٥ — ديوان جرير جمع محمد بن حبيب، بروكلمان ١/٢١٥—
٢١٩ ، ٢/١٥٤ .
- ١٦ — كتاب ديوان زفر الحارث .
- ١٧ — ديوان الفرزدق جمع محمد بن حبيب ، بروكلمان
١/٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢/١٥٤ .
- ١٨ — كتاب السعود والعمود .
- ١٩ — كتاب السمات .
- ٢٠ — شعر الشهاخ .
- ٢١ — شرح ديوان جران العود نقل عنه صاحب خزنة
الأدب ٢/١٦٠ س ١٤ ، وبروكلمان ٢/١٥٤ .
- ٢٢ — شرح ديوان ذى الرمة نقل عنه صاحب خزنة
الأدب ١/٣١٢ س ١٤ ، بروكلمان ٢/١٥٤ .
- ٢٣ — كتاب شعر الأقيشر .
- ٢٤ — كتاب شعر الصمة .
- ٢٥ — كتاب شعر ليلى العامري .
- ٢٦ — كتاب الشعراء وأنسابهم، وفي كشف الظنون ١/٤٥٦
« أنساب الشعراء » .
- ٢٧ — كتاب العقل .
- ٢٨ — كتاب العماثر والربائع في النسب .

٢٩ — كتاب غريب الحديث، وفي كشف الظنون ٤/ ٣٢٦ :
« في غريب الحديث والقرآن » .

٣٠ — كتاب في خلق الإنسان وأسماء أعضائه وصفاته ،
انظر كشف الظنون ٣/ ١٧٢ ، ٤/ ٩٥ ، ويذكر
بروكلمان ١٥٤/ ٢ أن السيوطي نقل عنه في مخطوط
في مكتبة برلين رقم ٧٠٣٨ .

٣١ — كتاب « في معجم الشعراء » .

٣٢ — كتاب « القبائل الكبير » قال ياقوت « الكبيرة » ،
والأيام » جمعه للفتح بن خاقان في أربعين جزءاً ،
كل منها في مائتي ورقة وأكثر ، ذكره ابن النديم
وقال رأيت عند أبي القاسم بن أبي الخطاب . قال
محمد بن إسماعيل ورأيت أنا النسخة بعينها في طلحي
نيفا وعشرين جزءاً ، وكانت تنقص ما يدل على
أنها كانت نحواً من أربعين جزءاً في كل جزء مائتا
ورقة وأكثر ، وهذه النسخة فهرست لما تحتوى
عليه من القبائل والأيام بخط التستري بن علي الوراق
في طلحي في نحو خمس عشرة ورقة بخط جرك .

ونقل السيوطي من هذا الكتاب في المزهرة
٢/ ٢٨٥ من الطبعة الثانية . ومنه قطعة في مختلف
القبائل ، نقل عنها الأمدى في المؤلف والمختلف

١١٥ س ٢٠ ، ونشر فستنفلد هذه القطعة عن
نسخة بخط المقريري . انظر بروكلمان ١٥٣/٢ .

٣٣ — كتاب « كنى الشعراء » وروى كنز الشعراء وما
أثبتناه هو الصواب نقلا عن ياقوت : ١١٤/١٨ ،
وكشف الظنون ١/٣٩٣ ونشره الأستاذ عبد السلام
هارون في سلسلة بواذر المخطوطات (المجموعة الأولى) .

٣٤ — كتاب المخبر قال ياقوت : وهو من جيد كتبه ،
وفي كشف الظنون ١٢٨/٢ « تاريخ الخلفاء »
وسماه « المخبر » كذلك سماه « المخبر » وكلاهما من
تصحيح الكاتب ، وكتاب المخبر برواية السكري ،
ويتحدث فيه ابن حبيب بإيجاز عن الأنبياء السابقين ،
وأضيف إليه بعد ذلك تاريخ الخلفاء إلى سنة ٢٩٧ هـ ،
كما يتحدث فيه عن سيرة الرسول صلى الله عليه
وسلم وأصحابه ومشاهير الرجال والنساء .

ويروى أنه كان أساساً لكتاب المعارف الذي
صنفه ابن قتيبة . وتوجد نسخة وحيدة إذ لا يعرف
لهذا الكتاب نسخة أخرى سواها من كتاب المخبر
بالمتحف البريطاني ثاني ٥٠٨ ، وطبع الكتاب في
حيدر آباد الدكن سنة ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م بعناية
وتصحيح الدكتورة ايلزه ليختن شتيتز إجله في العلامات
الأمريكيات .

- ٣٥ — كتاب المسماة لم يذكره أحد غير ابن النديم .
- ٣٦ — كتاب المشجر .
- ٣٧ — كتاب المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام ،
وأسماء من قتل من الشعراء ، وله نسخة في القاهرة
ثاني ٢٩٦/٣ ، ٢٦/٥ ، واستانبول ، عاشر أفندي
٨٧٣/١ ونشره الأستاذ عبد السلام هارون ضمن
سلسلة نواذر المخطوطات (المجموعة الأولى) .
- ٣٨ — كتاب مقاتل الفرسان .
- ٣٩ — كتاب المقتبس .
- ٤٠ — كتاب المقتنى .
- ٤١ — كتاب من استجيب دعوته .
- ٤٢ — كتاب من سمى ببيت قاله ، وقد أفرد له السيوطي
باباً في المزهري .
- ٤٣ — كتاب من قتل من الشعراء .
- ٤٤ — كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ، وله نسخة
خطية في المدينة المنورة ، ومنه نسخة خطية في المكتبة
الحديوية رواية عثمان بن جنى . والقاهرة ثاني
٣٠٠/٣ ، ٣٠٦/٥ ، ونشر هذا الكتاب المستشرق
ليئي دلافيدي في مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية
سنة ١٩٤٢م ، وحققه الأستاذ عبد السلام هارون ونشره

في المجموعة القيمة الأولى من نواذر المخطوطات
سنة ١٩٥١ م .

٤٥ — كتاب المؤتلف والمختلف في النسب . قال ياقوت :
« في أسماء القبائل » في وضع « في النسب » وفي
كشف الظنون ٤٦٤/٥ « المختلف والمؤتلف في أسماء
القبائل » وطبع هذا الكتاب في أوروبا نشره وستنفلد
في غوتا سنة ١٨٥٠ م . وفي بروكلمان ١٥٤/٢
باسم « أسماء شعراء القبائل » نقلا عن المؤتلف
والمختلف للآمدي ٦٨ س ١٥ ، وقال بروكلمان :
« وذكر أيضاً بعنوان : تسمية شعراء القبائل في
المؤتلف والمختلف للآمدي ١١٩ س ٢٢ ، ١٢٠ س
١٧ ولعلهما واحد » .

٤٦ — كتاب الموشا قال ياقوت « الموتى » .

٤٧ — كتاب الموشح .

٤٨ — كتاب النبات .

٤٩ — كتاب النسب .

٥٠ — كتاب نقائض جرير وعمر بن لجأ وفي الفهرست

« نقائض جرير بن عمر بن لجأ » .

٥١ — كتاب نقائض جرير والفرزدق ، وفي كشف الظنون

٣١/٢ ، ٣٧٦/٦ « تعاريف » في موضع « نقائص »
وهو تصحيف من الناسخ ، وذكره بروكلمان في
١/٢١٨ . ٢/٦٥٤ على أنه من الكتب التي جمعها
محمد بن حبيب وقال : نقل عنه عبد القادر البغدادي
في الخزانة ١/٢٧٤ س ٤ ، ٣٢٤ س ٦ ، ٢/٢٦٢
س ٢٤ . ٤/٢٣١ س ٣ .



وفاته :

أجمع الذين ترجعوا لمحمد بن حبيب على أن وفاته كانت في ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين ^(١) بسامراء . ونجد الخطيب البغدادي يميل أكثر إلى التحديد فيحدد اليوم أو التاريخ في شهر ذي الحجة فيقول « توفي يوم الخميس لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين بسرمن رأى » ^(٢) . ويوافق ابن تغري بردي الخطيب البغدادي ^(٣) .

ويحدد ياقوت فترة الحكم التي مات فيها ابن حبيب فيقول : « وذلك في أيام المتوكل » ^(٤) .

وتتفق المصادر على أن وفاته كانت بسرمن رأى ، ونحن لا نعرف متى بالضبط ترك محمد بن حبيب مدينة بغداد وانحدر إلى سرمن رأى ، ولكن التاريخ يحدثنا بأن أول خليفة أسس مدينة سرمن رأى كان الخليفة المعتصم بالله الذي اتخذها حاضرة لدولته سنة ٢٢١ هـ .

(١) معجم الأدباء ١١٧/١٨ ، وتاريخ بغداد ٢٧٨/٢ ، وأنباء

الرواة ١٢/٣ ، والنجوم الزاهرة ٢٢١/٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٧٨/٢ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢٢١/٢ .

(٤) معجم الأدباء ١١٢/١٨ .

وتقع سرمن رأى شرقى دجلة على مسيرة ثلاثة أيام
من بغداد وتبعد عنها ستين ميلاً من ناحية الشمال .

وذكر ياقوت فى سبب اختيار موضع سامرا أن المعتصم
أعطى وزيره أحمد بن خالد الكاتب (سنة ٢١٩ هـ) خمسة
آلاف دينار ، وأن هذا الوزير قصد ذلك الموضع ، وابتاع
ديراً للنصارى بخمسة آلاف درهم ، وبستاناً بجواره بخمسة
آلاف درهم ، كما ابتاع بعض الأراضى والدور المجاورة
لذلك الموضع ، ثم اطلع الوزير الخليفة المعتصم على عقود
البيع ، فخرج إلى هذا المكان فى أواخر سنة ٢٢٠ هـ ونزل
فى المضارب التى أقيمت على شاطئ نهر القاطول ، ثم قصد
موضع سامرا ، وأقام فيه ثلاثة أيام طالباً للصيد ، فأعجبه
موقعه لأنه يسهل منه الوصول إلى بغداد براً وبحراً إذا خرج
أهلها عن طاعته .

وشرع المعتصم فى تخطيط حاضرتة الجديدة فى سنة ٢٢١ هـ
فوضع أساس قصره ، وأحضر العمال والصناع وأرباب
المهن من سائر الأمصار الإسلامية ونقل إلى المدينة الأشجار
والثمار وشيد فى طرفها مسجداً جامعاً .

وما ان بدأ الخليفة المعتصم يستكمل بناء مدينته الجديدة
حتى نزلها الناس وقصدوها وافدين من كل صوب وحذب
يشيدون فيها المباني الخاصة . حتى أصبحت من أحسن مدن

ذلك العصر . وقد أطلق على هذه الحاضرة الجديدة اسم
سرور من رأى ثم اختصر الاسم ف قيل « سرمن رأى » ثم
اختصر الاسم ف قيل : « سامرا » .

قال ابن المعتز في وصف سامرا : « انها وإن جفت
معشوقة السكنى ، رحيبة المثوى ، كوكبها يقظان ، وجوها
عريان ، وحصاها جواهر ، ونسيمها معطر ، وترايبها مسك
أذفر ، ويومها غداة ، وليلها نحر ، وطعامها هيء ،
وشرايبها مريء ، وتاجرها مالك ، وفقيرها فالك » .

وقد احتفظت سامراء بروائها وبهاثها منذ بنيت في عهد
المعتصم إلى نهاية خلافة المعتضد العباسى سنة ٢٨٩ هـ ثم سارع
إليها الخراب . وقد وصف ياقوت المتوفى أوائل القرن
السابع الهجرى أطلال سامرا كما شاهدها ، فقال : « وسائر
ذلك خراب يستوحش الناظر إليها ، بعد ان لم يكن في
الأرض كلها أحسن منها ، ولا أجمل ولا أعظم ، ولا آنس ،
ولا أوسع ملكاً منها ، فسبحان من لا يزول ولا يحول » .

وتسكت المصادر التى بين أيدينا فلا نخبرنا عن تاريخ
انحدار ابن حبيب من بغداد إلى سامرا . وبطبيعة الحال فإن
ذهابه إليها كان بعد سنة ٢٢٠ هـ وهى السنة التى انتقل فيها
الخليفة المعتصم بالله من بغداد إلى هذه المدينة الجديدة .
وإذا كانت وفاة ابن حبيب فى سامرا سنة خمس وأربعين

ومائتين في أيام المتوكل فعنى هذا أنه عاش في هذه المدينة
خمساً وعشرين سنة تقريباً إذا افترضنا أنه انحدر إليها مع الناس
الذين قصدوها بعد انتقال الخليفة إليها مباشرة . وربما كان
دافعنا إلى الأخذ بهذا الفرض أن محمد بن حبيب كان
مؤدباً لأولاد الخلفاء ولأبناء الأمراء . وهؤلاء جميعاً انتقلوا
في ركب الخليفة من بغداد إلى سامرا بعد إقامتها مباشرة .



منزله العلمية :

كان محمد بن حبيب إماماً في زمانه من أكبر أئمة البصرة ثم بغداد ثم سامرا بعد ذلك في الأنساب والأخبار واللغة والشعر ، وكان يختلف إلى مجلسه كثير من رواد العلم فيأخذون عنه ، ويعترفون له بالتقدم والفضل ، واستطاع محمد بن حبيب أن يبني نفسه ويصنع حياته ، ويشق طريقه للبروز في ميدان العلم والأدب والرواية . إماماً من أئمة بغداد المعهودين . وقد هيأت له مدينة بغداد بعد أن وفد إليها علماء المدرستين الكبيرتين مدرسة البصرة . ومدرسة الكوفة سبل الأخذ من مختلف العلوم كما ساعدته صحته الطويلة أشيوخه من التمكن من اللغة وعلوم العربية وإجادتها . وكانت مدينة بغداد في ذلك الوقت قبلة للعلماء والدارسين في كتابتها ومدارسها ومكتباتها ومساجدها حيث كانت تعقد حلقات العلم في مختلف الفنون من قراءات وتفسير وحديث ونحو وفقه ولغة وأدب وأخبار وأنساب فتناول كل هذه العلوم من قريب ، وألم بأطرافها فكان شخصية ذائعة الصيت وبعد أن تم له تحصيل قدر من العلوم جلس يدرس ويحلى في حلقة .

وكانت حلقة في المسجد الجامع في بغداد من أكبر الحلقات يؤمها الناس من كل مكان ، يدرس فيها : النسب ، والشعر ، والأخبار ، وعلوم اللغة العربية . وإدامضينا

نحاول أن نؤرخ لبداية حلقة في مسجد بغداد وجدنا هذه الناحية من تاريخ حياته مجهولة عندنا ولكننا نستطيع القول امتتاجاً على أن الحلقة كانت موجودة قبل عام ٢٩١ هـ وهي السنة التي توفي فيها عالم العربية الكبير وإمام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب الذي كان يحضر حلقات محمد بن حبيب ويناقشه فيما يقول . ومن العلماء الأجلاء الذين كانوا يختلفون إلى حلقة ويحضرون دروسه إمام العربية الكبير ثعلب (١) .

ويجمع العلماء على أن محمد بن حبيب كان من علماء بغداد الثقات في رواياتهم في اللغة والشعر والأخبار والأنساب وأن كتبه صحيحة ، وأنه كان حافظاً صدوقاً (٢) .

وقد حفظت لنا بعض المصادر التي وصلت إلينا علم محمد بن حبيب موزعاً بينها ، فقد نقل من كتابه المحبر المطبوع الآن عدد من المتأخرين مثل ياقوت في معجم البلدان ، وابن حجر في الإصابة ، وابن الأثير في أسد الغابة وغيرهم . كما ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، وهو من جيد كتبه .

(١) انباء الرواة ٣/ ١٢٠ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٧ ، ومعجم الأدباء ١٨/ ١١٦ ، والفهرست ١٠٦ ، وانباء الرواة ٣/ ١٢٠ .

وأفاد محمد بن حبيب اللغة العربية ليس فقط برواياته
وتصديده للتدريس في حلقاته بالجامع الكبير في بغداد وإنما بما
خلف من تراث تمثل في كتبه التي عددنا منها واحداً وخمسين
كتاباً في فنون كثيرة من المعرفة والعلم . ومما يدعو للأسف
أن هذه الكتب لم يصل إلينا منها إلا شيء يسير .

ومما يدل على أهمية هذه المؤلفات وكبر حجم بعضها
ما ذكره ابن النديم وياقوت من أن كتاب القبائل الكبير
والأيام كان نحواً من أربعين جزءاً في كل جزء مائتا ورقة
وأكثر وكان للنسخة فهرست لما يحتوي عليه من القبائل
والأيام بخط التستري بن علي الوراقاني نحو عشر ورقات^(١) .

وكان محمد بن حبيب على علم بغريب الحديث ، وغريب
الشعر . فأما علمه بغريب الحديث فقد وضع فيه كتاباً
ذكرناه من بين كتبه ، وأما علمه بغريب الشعر فيذكر صاحب
الأغاني نقلاً عن محمد بن حبيب قوله : « سألت ابن الأعرابي
ثمانى عشرة مسألة كلها من غريب شعر الطرماح ، فلم يعرف
منها واحدة ، يقول في جميعها لا أدري لا أدري^(٢) » .

وكان ابن حبيب متفوقاً في علم الأنساب والأخبار
وأعلم بهما من معاصره يعقوب بن إسحاق بن السكيت ،

(١) الفهرست ١٠٦ ، ومعجم الأدباء ١٨ / ١١٦ .

(٢) الأغاني ١٠ / ١٤٩ .

وقد نص الأقدمون على ذلك صراحة فيروى ثعلب قوله :
« وكان والله حافظاً صدوقاً ، وكان يعقوب أعلم منه ، وكان
هو أحفظ للأنساب والأخبار منه » (١) .

على أن محمد بن حبيب لم يسلم من طعن الطاعنين في
نسه فقد ذكر أبو طاهر القاضي أن محمد بن حبيب ولد
ملاعنة (٢) . ، كذلك لم يسلم ابن حبيب من التنقص في
علمه . ومن العلماء الذين اتهموه بسرقة كتب الناس وادعائها
ونسبها إلى نفسه العالم المرزباني .

يقول المرزباني « وكان محمد بن حبيب يغير على كتب
الناس فيدعيها ويسقط أسماءهم » (٣) ، ويستشهد على ذلك
بقوله ، « فن ذلك الكتاب الذي ألفه اسماعيل بن أبي عبيد الله ،
واسم أبي عبيد الله معاوية ، وكنيته هي الغالبة على اسمه
فلم يذكرها لئلا يعرف ، وابتدأ فساق كتاب الرجل من أوله
إلى آخره فلم يخلطه بغيره ، ولم يغير منه حرفاً ، ولا زاد فيه
شيئاً ضمه اتبع ذلك بذكر من لقب من الشعراء يبيت قاله » .
قال : وما علمت أن أحداً من العلماء صنع صنيعه هذا ،
ولا من استحسن أن يضع نفسه هذا الموضع القبيح ،

(١) انباء الرواة ٣ / ١٢٠ .

(٢) المصدر السابق ٣ / ١١٩ .

(٣) معجم الأدباء ١٨ / ١١٣ ، وانباء الرواة ٣ / ١٢١ .

وأحسب أن الذى حمله على ذلك أن كتاب اسماعيل هذا لم تكثر روايته ، ولا اتسع فى أيدي الأدباء ، فقدّر ابن حبيب أن أمره يتستر ، وأن إغارته عليه نمت ذكر صاحبه ، (١) .

وعلى كل حال فهذا الاتهام لا يجعلنا نغض من مكانته التى اعترف بها أهل اللغة والأنساب فى زمانه وبعد زمانه .



(١) معجم الأدباء ١٨ / ١١٣ .

موضوع الكتاب

يتصل موضوع الكتاب بعلم الأنساب أكثر من اتصاله بالسير النبوية ، أو التراجم . ففي مستهل اسم أم الرسول صلى الله عليه وسلم ، واسم أمها ، واسم أم أمها ، وهكذا تستمر السلسلة فتشمل أسماء ثمانى أمهات .

ثم يذكر اسم والد الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الله وأمهاته فيعد أسماء تسع منهن . ثم عبد المطلب جد الرسول ، وبعد أسماء أربع أمهات له ، وهكذا حتى نهاية سلسلة النسب التي ينتهى بها عند معد .

وفي نهاية الكتاب يذكر نسب الرسول جملة ، ويقف عند عدنان ، ولكنه يستطرد فيذكر أن عدنان تفرع إلى نيف وثلاثين أباً يختلف فيهم ، فبعضهم يعد أربعين ، وبعضهم يعد نيفاً وثلاثين ، وبعضهم أقل ، ويعد هو اثنين وعشرين أباً ، وينهى السلسلة بآدم عليه السلام يقول : «..... ومن عدنان نيف وثلاثون أباً يختلف فيها فبعضهم يعد أربعين ، وبعضهم نيفاً وثلاثين ، وبعض أقل ، وهم بنو قيلز بن اسماعيل ابن إبراهيم بن تارخ بن ناحور بن أسرع بن أرعوا بن فالغ ابن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن ملك ابن متوشلح بن احتوخ وهو لإدريس بن بارز بن مهلايل

ابن قينان بن أنوش بن شيث وهو هبة الله بن آدم صلى الله عليه وسلم .

ويتضح من الحواشي التي صنعناها لتحقيق المتن اضطراب المراجع التي ذكرت نسب الرسول صلى الله عليه وسلم فيما بعد عدنان إلى آدم عليه السلام . وقد أضرب بعضها عن ذكر ذلك كالسيرة الحلبية ، وجوامع السيرة لابن حزم ، وغيرها .

والواقع أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينتهي في نسبه إلى معد بن عدنان ثم يمسك ويقول : « كذب النسابون ، قال الله عز وجل : « وقرونا بين ذلك كثيرا » ، محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان » .

أما مصدر هذه الأسماء التي ذكرها النسايون بين عدنان وآدم فهم أهل الكتاب وبخاصة اليهود ، فقد ذكر ابن سعد (١) أن رجلا من أهل تلمس يكنى أبا يعقوب بن مسلمة بنى لإسرائيل ، قرأ كتبهم ، وعلم علمهم ، ذكران بورخ بن باريا

— كاتب أرمياء النبي — أثبت نسب معد بن عدنان عنده
ووصفه في كتبه ، وأنه معروف عند أحبار أهل الكتاب .
وأياً ما كان الأمر فاجتهاد العلماء لمعرفة هذا النسب
اجتهاد لا ضرورة له ، وقد أوقعهم في كثير من التناقض
والاختلاف والتحريف كما نرى . ويروى عن ابن عباس
رضي الله عنه قوله : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
انتسب لم يجاوز عدنان ، ثم يقول لو شاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يعلمه — أى النسب — لعلمه .

ويعد علم الأنساب من أوسع العلوم التي عرفها العرب
منذ جاهليتهم الأولى لارتباطه الوثيق بقيلتهم ، وحياتهم
الاجتماعية .

وكانت كل قبيلة تؤمن بنسبها ، وتعز به ، فجميع
أفرادها يعودون إلى أصل واحد ، ودم واحد ، ولحم واحد .
ومن أجل ذلك عبروا عن القرابة بينهم بالحممة ، كما عبروا
عن عشائهم وفروعهم بأعضاء جسم الإنسان كالبطن والفخذ .

ولإيمان العرب الشديد بالأنساب ظلت بقايا عصبيتهم
لها حتى بعد مجيء الإسلام ، وبعد أن سكنوا المدن الجديدة
كالبصرة والكوفة ، والبلاد التي فتحوها . ومن هنا تكتل
العرب في مجموعتين ، مجموعة قحطانية يمنية ، ومجموعة
مضربية عدنانية . وكان التنافس بين المجموعتين شديداً .

وكثيراً ما جرت العصبية إلى منازعات في الكوفة والبصرة
أو بين يثى العراق والشام لأن عرب العراق في العصر الأموي
كان أكثرهم من المضربة ، بينما كان عرب الشام أكثرهم
من اليمنية ، فبقيت في الأذهان فكرة العصبية القبلية الكبرى .
وامتدت العصبية والأنساب إلى حروب في الجيوش المقاتلة
في أقصى الشرق بخراسان أو في أقصى الغرب بالأندلس .
ويمكن القول بأن معرفة العرب الواسعة بالأنساب في
الجاهلية تدل على مدى تفكيرهم ، ودرجة ذكائهم ، وقدرة
العقل العربي على الحفظ والاستيعاب .

وامتدت معرفة العرب بالأنساب حتى جاء الإسلام ،
ولكنها تختلف في الهدف منها في الجاهلية عنها في الإسلام ،
ففي الجاهلية ارتبطت الأنساب بالعصبية القبلية وحرص
القبائل على معرفة الأيام والمعارك التي كانت تدور بينهم ،
وما تنطوي عليه من المناقب والمثالب ، وأخبار البطولات
التي يفخرون بها ، والهزائم التي يعيرون بها أعداءهم ،
فكانوا يحفظون كل ذلك ويروونه ، ويتناقلونه جيلاً بعد
جيل ، حتى جاء عصر التدوين فكتبت فيه مجلدات ضخمة .

أما في الإسلام فقد أصبحت معرفة الأنساب ضرورة
للمسلم لمعرفة أمور دينه ، وحتى لا يضيع فرضاً واجباً عليه ،
لازماً له من دينه ، فالمسلم محتاج إلى معرفة أبيه ، وأمه ،

وكل من يلقاه بنسب في رحم محرمة ليجنب ما يحرم عليه من النكاح فيهم ، وأن يعرف كل من يتصل به برحم توجب ميراثاً ، أو تلزمه صلة أو نفقة أو معاودة أو حكماً ما .

ويورد ابن حزم في مقدمة كتابه « جمهرة أنساب العرب » قولاً ينسبه بعض العرب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يذكر فيه « أن النسب علم لا ينفع ، وجهل لا يضر » .

وابن حزم على الرغم من نصه على هذا الادعاء إلا أنه ينكره ويفنده ، ولا يسلم به .

ومما يدعو إلى الشك في نسبة هذا القول إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أمور منها :

١ - ما ورد من حض الرسول صلى الله عليه وسلم للمسلمين على تعلم الأنساب ومعرفتها ، فهو علم مفيد نافع ، به يكون التعارف الذي يدعو إليه الدين في قوله تعالى : « إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم » . وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم قوله : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة في الأهل ، مثرة في المال ، منسأة في الأجل ، مرضاة للرب » (١) .

ويروى أن الرسول قال يوماً لأصحابه : « انسبوني ثم قال :

(١) سنن الإمام أحمد ٢/ ٣٧٤ .

أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد .

٢ — كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتكلم في النسب
فمن قوله : « نحن بنو النضر بن كنانة » . ويروى أنه صلى الله
عليه وسلم ذكر أفخاذ الأنصار وفاضل بينهم ، ثم قدم بني
النجار ، ثم بني عبد الأشهل ، ثم بني الحارث بن الخزرج ،
ثم بني ساعدة ، ثم قال عليه السلام : « وفي كل دور الأنصار
خير » وذكر بني تميم ، وبني عامر بن صعصعة وخطفان ،
وأخبر عليه السلام : أن مزينة ، وجهينة ، وأسلم ، وغفار
آخر منهم يوم القيامة ، وذكر بني تميم وشدتهم على الدجال ،
وأخبر عليه السلام أن بني العنبر بن عمرو بن تميم من ولد
اسماعيل . ونسب الحبشة إلى أرفدة ، ونادى قريشاً بطنابطنا ،
وكل هذا علم نسب .

وأخرج مسلم والترمذي وصححه عن واثلة بن الأسقع
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله اصطفى
من ولد إبراهيم اسماعيل ، واصطفى من ولد اسماعيل بني
كنانة ، واصطفى من بني كنانة قريشاً ، واصطفى من قريش
بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم » وقد أخرجه الحافظ
أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في فضائل العباس من

حديث واثلة بلفظ « إن الله اصطفى من ولد آدم إبراهيم ،
واتخذه خليلاً واصطفى ولد إبراهيم اسماعيل ، ثم اصطفى
من ولد اسماعيل نزاراً ، ثم اصطفى من ولد نزار مضر
ثم اصطفى من مضر كنانة ، ثم اصطفى من كنانة قريشاً ،
ثم اصطفى من قريش بني هاشم ، ثم اصطفى من بني هاشم
بني عبد المطلب ، ثم اصطفاني من بني عبد المطلب » .
أورده المحب الطبري في ذخائر العقبى .

وأخرج ابن سعد في طبقاته عن ابن عباس قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير العرب مضر ،
وخير مضر بنو عبد مناف ، وخير بني مناف بنو هاشم ،
وخير بني هاشم بنو عبد المطلب ، والله ما افترق فرقتان
منذ خلق الله آدم إلا كنت في خيرهما » .

وأخرج الطبراني والبيهقي وأبو نعيم عن ابن عمر قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن الله خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم ، واختار
من بني آدم العرب ، واختار من العرب مضر ، واختار
من مضر قريشاً ، واختار من قريش بني هاشم ، واختارني
من بني هاشم ، فأنا من خيار إلى خيار إلى خيار » .

٣ — عندما اشتد هجاء شعراء المشركين للرسول
ومحبته ، قال قائل من المسلمين لعلي بن أبي طالب : « اهج

عنا القوم الذين يهجوننا ، فقال : « إن أذن لي البى فعلت ، فقالوا : يا رسول الله ائذن له ، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : « إن علياً ليس عنده ما يراد في ذلك منه » ، ثم قال صلوات الله وسلامه عليه : « ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله بسلاحهم أن ينصروه بألسنتهم ؟ فانبرى حسان قائلاً : أياها يا رسول الله . فقال له الرسول : كيف تهجوم وأنا منهم ؟ فقال : إني أسلك منهم كما تسلك الشعرة من العجين . فقال له الرسول : اذهب إلى أبي بكر فليحدثك حديث القوم وأبائهم وأحسابهم وأنسابهم ثم اهجمهم وجبريل معك » . فها هو الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو حسان بن ثابت إلى الذهاب إلى أبي بكر ليأخذ عنه نسب قريش لعلم الرسول برسوخ قدم أبي بكر في هذا العلم .

٤ — كان عمر بن الخطاب يدعو المسلمين صراحة إلى تعلم الأنساب ومعرفتها والإحاطة بها تأسيساً بتوجيه الرسول صلى الله عليه وسلم ، يقول عمر بن الخطاب : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم » . ولا ينسى عمر بن الخطاب في رسائله التي كان يبعث بها إلى الأقاليم توجيه الولاية إلى دعوة الناس إلى معرفة الأنساب فيقول في رسالة بعث بها إلى أبي موسى الأشعري واليه على البصرة : « مر من قبلك بتعلم الشعر فإنه يدل على معاني الأخلاق ، وصواب الرأي ، ومعرفة الأنساب » .

• — كان كثير من المسلمين من أعلم الناس بالأنساب
ذكرنا منهم أبا بكر الصديق . ومنهم أبو الجهم بن حذيفة
المدني ، وجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ،
وهؤلاء كانوا من أرسخ العلماء بجميع أنساب العرب .
وكان من علماء الأنساب في هذا العلم عمر بن الخطاب ،
وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وسعيد بن المسيب ،
وابنه محمد بن سعيد ، والزهرى ، ومحمد بن إدريس
الشافعي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام .

٦ — فرض عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ،
وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم الديوان على القبائل
العربية . وقد صنف القبائل في الديوان وفق أنسابها ودرجة
قرباتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولولا علمهم
بالنسب ما أمكنهم ذلك .

كتاب

أمهات النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي الهاشمي الأخباري
النسابة مؤلف كتاب المهر المتوفى سنة ٢٤٥ هـ رواية
أبي الحسن أحمد بن محمد بن الجهم السمرى ، مسمع على
ابن محمد الأسدي .

وقد رسم ابن حبيب لنفسه في هذا الكتاب منهجاً سار
عليه ، والتزم به من أول الكتاب حتى آخره هـ

فهو يبدأ كتابه بالبسملة ثم باسم راوى الكتاب أبي الحسن
أحمد بن محمد بن الجهم السمرى وقراءته على مؤلفه أبي جعفر
محمد بن حبيب ، ثم اسم الرسول صلى الله عليه وسلم بخط
عريض ، ومن تحته أسماء أمهاته ، اسم أمه آمنة بنت وهب ،
ثم اسم أمها ، واسم أم أمها ويستمر في ذلك ذاكراً وأسماء
ثمان أمهات للرسول حتى يصل بالأم الثامنة إلى ثقيف .

ثم ينص على اسم أبيه بخط عريض ، ويذكر أمهاته ،
ثم اسم جده عبد المطلب ويذكر أمهاته ، وهاشم ، وعبد
مناف ، وقصى إلى آخر السلسلة ، وعندما يذكر كل جد
يذكر أمهاته .

والذي يرجع إلى كتاب المخبر لابن سيبويه أيضاً يحدد منهجه فيه عندما يتعرض لأسماء النبي صلى الله عليه وسلم يختلف عن المنهج الذي اختطه هنا فمنهجه في المخبر سار فيه على أساس ذكر « العواتك اللاتي ولدن رسول الله صلى الله عليه وسلم » وتحت العواتك جمع كل من تسمى عاتكة من أمهات الرسول ، ثم ذكر « الفواطم اللاتي ولدنه صلى الله عليه وسلم » وذكر تحت هذا العنوان كل من تسمى فاطمة من أمهاته صلى الله عليه وسلم ، وأمهات أجداده .

وتحت تصنيف العواتك والفواطم أجرى تقسيماً آخر فالعواتك من قريش ثنتان ذكرهما تحت عنوان « القرشيتان » وهن بنى بخلد بن النضر بن كنانة واحدة ، ومن بنى سليم ثلاث ذكرهن تحت عنوان « السلمييات » ومن عدوان ثنتان سماهما « العدوانيتان » ثم أسدية . وهذلية . وقضاعية . وأزدية .

وتحت تصنيف الفواطم أجرى تقسيماً فرعياً فذكر أن إحداهن قرشية ، وقيسيتان ويمانيتان .

وتحت هذه التصنيفات الفرعية التي يربطها بالقبائل العربية يذكر أسماء الأمهات ولحمة النسب التي تربط الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه القبائل . فالقرشيتان من قبل أمه أمية بنت وهب ، والسلمييات من قبل هاشم بن عبد مناف ، والعدوانيتان من قبل أبيه . والقضاعية من قبل كعب بن لؤي

ابن غالب ، والأسدية من قبل كلاب بن مرة ، والقرشية
من الفواطم من قبل أبيه عبد الله ، واليمانيتان من الفواطم
من قبل قصي بن كلاب .

ويبدو الفرق بين منهج ابن حبيب في القسم الذي أفرد
في كتابه المحبر بعنوان « العواتك والفواطم اللواتي ولدن
رسول الله صلى الله عليه وسلم » وبين كتابه المستقل الذي
نقدم له « أمهات النبي صلى الله عليه وآله وسلم » في أنه
في كتاب المحبر عندما يتعرض لأم جد من جودود الرسول
يذكر أمه ونسبها ، ثم يذكر أسماء أمهات آبائها ، أما في كتابه
أمهات النبي فإنه يذكر أسماء سلسلة نسبه صلى الله عليه وسلم
ثم يذكر أسماء أمهات الأمهات .

وهذا النوع من التقسيم والتفريع ، ومحاولة التصنيف
الموضوعي الذي يستند إلى جمع الأسماء المشتركة في جداول
واحدة ، ثم تنظيم هذه الأسماء وفقاً للقبائل التي تنتمي إليها
يدل على الرقي العقلي الذي وصل إليه العرب في مؤلفاتهم
ومصنفاتهم ، كما يدل على المقدرة البارعة والتقدم الكبير
الذي وصل إليه العرب في علم الأنساب .

مخطوطة الكتاب :

يحتفظ معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في القاهرة بنسخة مصورة على مايكرو فيلم من كتاب أمهات النبي صلى الله عليه وآله وسلم صورتها بعثة المعهد من إيران .

وكان الأصل المخطوط لهذا الكتاب في خزانة العلامة السيد محمد المشكاة في إيران ثم أهداه إلى جامعة طهران ضمن خزانة المشكاة التي ألحقت بخزانة كلية الآداب في جامعة طهران هـ

ولا توجد نسخ أخرى من هذا الكتاب فيما أعلم . فالنسخة التي بين أيدينا نقلت من نسخة مكتوبة من نسخة أبي الحسن أحمد بن محمد بن الجهم السمرى التي رواها عن المؤلف . وعليها سماع على بن محمد الأسدى .

ونخط النسخة بقلم نسخي جيد تقرب بعض حروفه من الثالث ، ويبدو أن كاتبها كان من أهل الأدب والضبط والاتقان . وقد جاء طرف من نسبه في عمدة الطالب ص ٢٢٧ ، وبحر الأنساب ١٢٦ ، وكتاب الأنساب للسيد عدنان البحراني ت ١٣٤٠ هـ ، ولم نجد أثراً لترجمته ، ويضم كتاب أعيان

الشيعة ج ٢٢/٤٤٤ — ٤٤٥ ترجمة رقمها ٤٣٩٧ نقلها السيد
الأمين من الرياض لمرزا عبد الله ت ١١٢٠ ونيف أخاطاله .

وقد حرص كاتب النسخة على طبعها بالشكل الكامل ،
كما أمعن في إعجام الحروف ، وضبط الأسماء ، فكتب تحت
الحاء المهملة حاء صغيرة ، كيلا تصحف حاء معجمة ،
ولا جيم منقوطة ، ونخصص العين المهملة ، فكتب تحته
سيناً صغيرة ليأمن تصحيفها غيباً معجمة ، وميز السين والراء
المهملتين بقوس صغيرة فتحتهما من فوق .

ومن خصائص رسم هذه النسخة أن الكاتب أتبع واو
(بنو) ألفاً (الورقة ٤ / ب س ٤) خلافاً للمعروف . ولم
يرسم (ابن) بالألف وإن كانت في رأس السطر وفاقا لما
قرره ثقات الكتاب . ورسم الألف الممدودة هكذا (ا)
الورقة (١ / ب س ٣) والورقة (٤ / ب س ٨) وخالف
نفسه فرسمها (آ) في الورقة (١ / ١ س ٢) .

ومن خصائص رسم هذه النسخة أن كاتبها يكتب الهزة
ياء فثلا كلمة وائل يكتبها وائل . ويكتب في الهامش الأسفل
في نهاية كل صفحة ويخط أكبر من خط المتن الكلمة الأولى
من بداية الصفحة التالية .

وتضم النسخة ثمان صفحات ، وتشتمل كل صفحة
على ١٥ سطراً ، وجاء في وصف هذه النسخة أن طول

أوراق أصلها القديم ٢٣,٦ سنتيمتراً في عرض ١٥,٩ ،
وطولها الآن ٢٤.٢ فقد ألصقت بأوراقها حاشية من الطرف
الأعلى كما جاء في وصفها أن لون الحبر أسود ناصب ، يميل
إلى لون البن من تقادم العهد ، وأن الفواصل مكتوبة بالحمرة .
وتضم صفحة الغلاف اسم الكتاب واسم مؤلفه والرواية
والسماع على النحو التالي :

- كتاب أمهات
- النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- عن أبي جعفر محمد بن حبيب
- كان على النسخة المنقول منها ما هو صورته
- رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن الجهم السمرى
- نسخ من نسخته بخطه
- سماع على بن محمد الأسدى
- وجاء في آخر النسخة في آخر صفحة من المخطوطة
« تم الكتاب والحمد لله رب العالمين » .

كتبه لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه وشفاعته .

جلده الحسن بن على بن محمد بن على بن محمد بن محمد
ابن زيد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن على
ابن عبيد الله بن على بن عبد الله بن الحسين بن على بن الحسين
ابن على بن أبى طالب صلوات الله عليهم وسلامه . حامداً

الله تعالى على نعمه السابغة ومصلياً على سيدنا محمد النبي
وآله الطاهرين ومسلماً تسلياً كثيراً .

في شهر رمضان سنة تسعة عشر وستماية هجرية .
على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

وعلى الصفحة الأخيرة ختم تملك باسم سيد محمد مشكوة
كما كتب عليها باللغة الإيرانية كتابخانه مركزي دانشكاه
تهران ، مجموعة نسخه های خطی إهدائی .



طبع المخطوطة بالتصوير :

طبع كتاب أمهات النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بغداد سنة ١٩٥٢ م بعناية الدكتور حسين علي محفوظ ، وبنفقة الحاج أبي القاسم بن جواد الكتبي ضمن سلسلة نواذر المخطوطات العربية في إيران ، وقامت بطبعه شركة النشر والطباعة العراقية المملوكة في بغداد .

ولكن ناشر الكتاب الدكتور حسين علي محفوظ لم يتم بنسخ المخطوطة عن الأصل وتقديمها إلى القارئ مطبوعة بحروف المطبعة كما نفعل في معالجة المخطوطات ونشرها ولكنه اكتفى بنشر صورة النسخة الأصلية مصورة عن الأصل وعلل لذلك في مقدمته بقوله : « ورأيت أن أنشر صورة النسخة الأصلية هذه ، حرصاً على خصائصها التي لا تستطيع صناعة الطبع أن تأتى بها ، ثم أنها تم على عناية الأقدمين بصحة الاستنساخ ، وإغراقهم في تجويد الكتابة ، وإمعانهم في الضبط » .

ثم قام بعد ذلك بترقيم صفحات المخطوطة والتعليق على الصفحات صفحة صفحة .

ولكن ليس كل قارئ أو باحث يستطيع قراءة المخطوطات العربية خاصة وأن هذه النسخة كتبت في سنة

٦١٩ هـ أى فى القرن السابع الهجرى ، وعلى الرغم من أنها كتبت بخط نسخى حسن إلا أنه ليس من السهل على القارئ العادى أن يقرأ حروف المخطوطات العربية . وحتى المتخصص فى نشر المخطوطات وتحقيقها ليس من السهل عليه أن يقرأ بطلاقة ويسر حروف المخطوطات ، يضاف إلى ذلك أن ما قدمه الناشر عبارة عن صورة مصورة عن الأصل وليس التصوير كالأصل ، فبعض الحروف قد تضعف فى التصوير ولا تبدو واضحة كالأصل تماماً .

ولم يقد الناشر بدراسة فى موضوع الكتاب تلقى الضوء عليه كما لم يعرف بمؤلفه إلا فى ترجمة مختصرة جاءت فى خمسة أسطر ، ولم يقد بعمل فهارس تساعد الباحث والدارس فى الاهتداء على ما يضمه الكتاب من معارف ، ولكن يبقى له فضل السبق ، وحسن الانتقاء ، ولا يمكن أن ينكر منصف جهده فى المعارضة والتعليق .

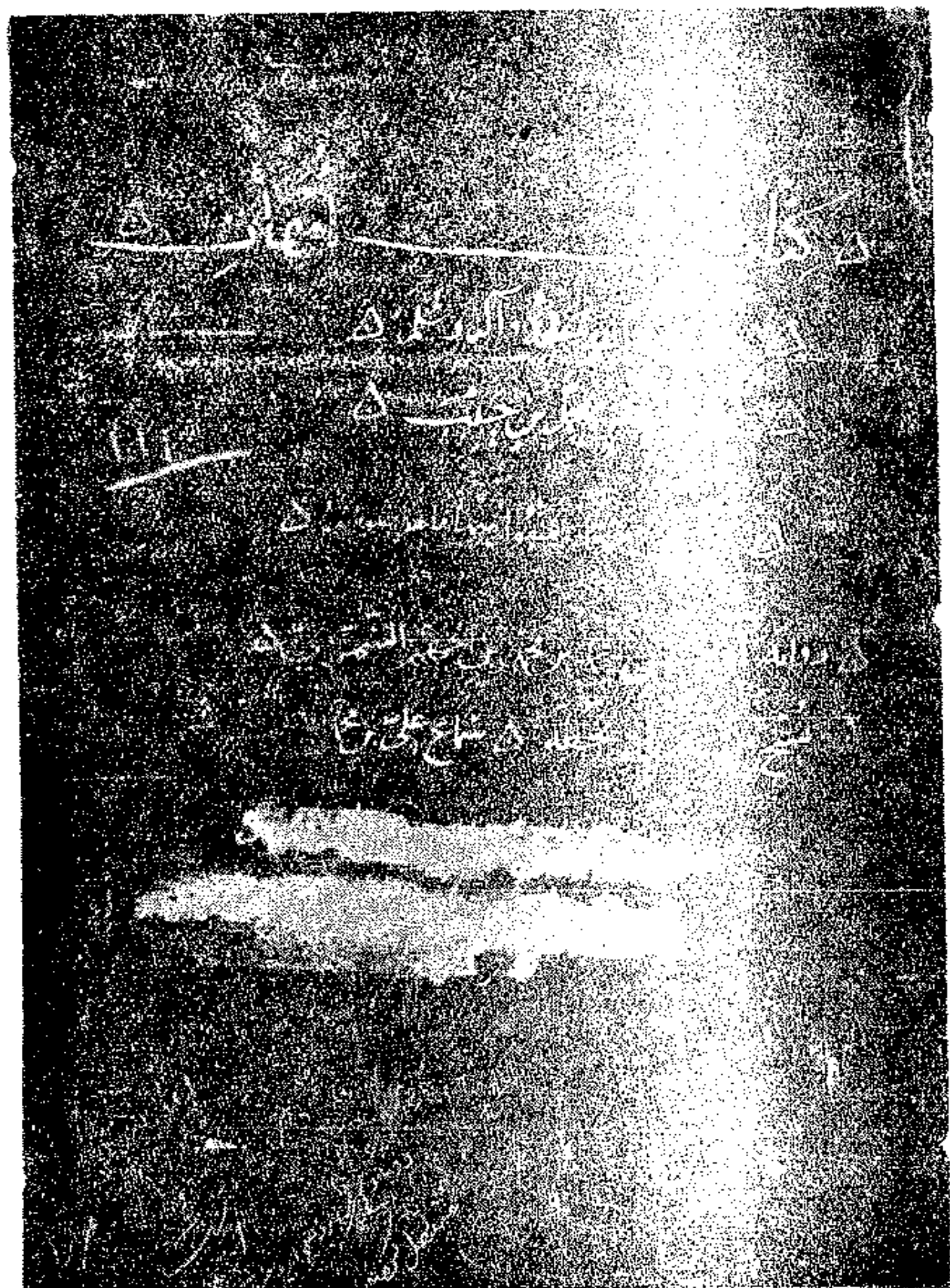
وقد سمح لى العلامة الأستاذ عبد السلام هارون بتصوير هذه النسخة المطبوعة من كتاب أمهات النبى صلى الله عليه وآله وسلم والتي أهداها له الناشر الدكتور حسين على محفوظ فى ١٩ / ٦ / ١٩٥٧ وأشهد أنى استفدت منها .

وبعد قراءتى لهذه النسخة ازداد تصميمى على طبع الكتاب بالأسلوب الذى رسمته وبطريق التحقيق العلمى

الذى تعلمناه ونعلمه للاميدنا المبدئين في الجامعة أولاً لأن
الكتاب المنشور جاء بطبع صورة المخطوطة ، وثانياً لأننا
لا نملك من هذه النشرة فيما أعلم سوى النسخة المهداة
من المؤلف للأستاذ عبد السلام هارون . وثالثاً لأن هذه
النشرة تمت في بغداد سنة ١٩٥٢ أى مضى عليها تسعة
وعشرون عاماً .



مجموعه خطی اسلامی



۱- توضیح در باب اول
 ۲- توضیح در باب دوم
 ۳- توضیح در باب سوم
 ۴- توضیح در باب چهارم
 ۵- توضیح در باب پنجم
 ۶- توضیح در باب ششم
 ۷- توضیح در باب هفتم
 ۸- توضیح در باب هشتم
 ۹- توضیح در باب نهم
 ۱۰- توضیح در باب دهم
 ۱۱- توضیح در باب یازدهم
 ۱۲- توضیح در باب پانزدهم
 ۱۳- توضیح در باب شانزدهم
 ۱۴- توضیح در باب هجدهم
 ۱۵- توضیح در باب بیستم
 ۱۶- توضیح در باب بیست و یکم
 ۱۷- توضیح در باب بیست و دوم
 ۱۸- توضیح در باب بیست و سوم
 ۱۹- توضیح در باب بیست و چهارم
 ۲۰- توضیح در باب بیست و پنجم
 ۲۱- توضیح در باب بیست و ششم
 ۲۲- توضیح در باب بیست و هفتم
 ۲۳- توضیح در باب بیست و هشتم
 ۲۴- توضیح در باب بیست و نهم
 ۲۵- توضیح در باب سی و یکم
 ۲۶- توضیح در باب سی و دوم
 ۲۷- توضیح در باب سی و سوم
 ۲۸- توضیح در باب سی و چهارم
 ۲۹- توضیح در باب سی و پنجم
 ۳۰- توضیح در باب سی و ششم
 ۳۱- توضیح در باب سی و هفتم
 ۳۲- توضیح در باب سی و هشتم
 ۳۳- توضیح در باب سی و نهم
 ۳۴- توضیح در باب سی و دهم
 ۳۵- توضیح در باب سی و یازدهم
 ۳۶- توضیح در باب سی و دوازدهم
 ۳۷- توضیح در باب سی و سیزدهم
 ۳۸- توضیح در باب سی و چهاردهم
 ۳۹- توضیح در باب سی و پانزدهم
 ۴۰- توضیح در باب سی و شانزدهم
 ۴۱- توضیح در باب سی و هجدهم
 ۴۲- توضیح در باب سی و نوزدهم
 ۴۳- توضیح در باب سی و بیستم
 ۴۴- توضیح در باب سی و یکم
 ۴۵- توضیح در باب سی و دوم
 ۴۶- توضیح در باب سی و سوم
 ۴۷- توضیح در باب سی و چهارم
 ۴۸- توضیح در باب سی و پنجم
 ۴۹- توضیح در باب سی و ششم
 ۵۰- توضیح در باب سی و هفتم
 ۵۱- توضیح در باب سی و هشتم
 ۵۲- توضیح در باب سی و نهم
 ۵۳- توضیح در باب سی و دهم
 ۵۴- توضیح در باب سی و یازدهم
 ۵۵- توضیح در باب سی و دوازدهم
 ۵۶- توضیح در باب سی و سیزدهم
 ۵۷- توضیح در باب سی و چهاردهم
 ۵۸- توضیح در باب سی و پانزدهم
 ۵۹- توضیح در باب سی و شانزدهم
 ۶۰- توضیح در باب سی و هجدهم
 ۶۱- توضیح در باب سی و نوزدهم
 ۶۲- توضیح در باب سی و بیستم
 ۶۳- توضیح در باب سی و یکم
 ۶۴- توضیح در باب سی و دوم
 ۶۵- توضیح در باب سی و سوم
 ۶۶- توضیح در باب سی و چهارم
 ۶۷- توضیح در باب سی و پنجم
 ۶۸- توضیح در باب سی و ششم
 ۶۹- توضیح در باب سی و هفتم
 ۷۰- توضیح در باب سی و هشتم
 ۷۱- توضیح در باب سی و نهم
 ۷۲- توضیح در باب سی و دهم
 ۷۳- توضیح در باب سی و یازدهم
 ۷۴- توضیح در باب سی و دوازدهم
 ۷۵- توضیح در باب سی و سیزدهم
 ۷۶- توضیح در باب سی و چهاردهم
 ۷۷- توضیح در باب سی و پانزدهم
 ۷۸- توضیح در باب سی و شانزدهم
 ۷۹- توضیح در باب سی و هجدهم
 ۸۰- توضیح در باب سی و نوزدهم
 ۸۱- توضیح در باب سی و بیستم
 ۸۲- توضیح در باب سی و یکم
 ۸۳- توضیح در باب سی و دوم
 ۸۴- توضیح در باب سی و سوم
 ۸۵- توضیح در باب سی و چهارم
 ۸۶- توضیح در باب سی و پنجم
 ۸۷- توضیح در باب سی و ششم
 ۸۸- توضیح در باب سی و هفتم
 ۸۹- توضیح در باب سی و هشتم
 ۹۰- توضیح در باب سی و نهم
 ۹۱- توضیح در باب سی و دهم
 ۹۲- توضیح در باب سی و یازدهم
 ۹۳- توضیح در باب سی و دوازدهم
 ۹۴- توضیح در باب سی و سیزدهم
 ۹۵- توضیح در باب سی و چهاردهم
 ۹۶- توضیح در باب سی و پانزدهم
 ۹۷- توضیح در باب سی و شانزدهم
 ۹۸- توضیح در باب سی و هجدهم
 ۹۹- توضیح در باب سی و نوزدهم
 ۱۰۰- توضیح در باب سی و بیستم

[illegible]

الشيء الذي لا ينبغي أن يكون له من القوة والقدرة

فيكون له **هـ** **عند منافسه**

والذي لا ينبغي أن يكون له من القوة والقدرة

فيكون له **هـ** **وأمها فاطمة دار الحديث**

فيكون له **هـ** **فيكون له**

هـ **فيكون له**

فيكون له **هـ** **فيكون له**

فيكون له **هـ** **فيكون له**

فيكون له **هـ** **فيكون له**

فيكون له **هـ** **فيكون له**

فيكون له **هـ** **فيكون له**

فيكون له **هـ** **فيكون له**

فيكون له **هـ** **فيكون له**

فيكون له **هـ** **فيكون له**

وَأُمُّهُ خَدْلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاهٍ بْنِ رِثَاءِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْلَسٍ

بَنِي خَرْهَرٍ ۝ مَالِكُ بْنُ خَدْلَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاهٍ بْنِ رِثَاءِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْلَسٍ

الْحَارِثِيُّ ۝ وَأُمُّهَا خَدْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ

بَنِي دُؤَسٍ ۝ وَأُمُّهَا الْخَبْثَةُ بِنْتُ مُعَنَّسٍ بْنِ إِسْدَاقٍ بْنِ عَمْلَسٍ

عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاهٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوَالَةَ بْنِ

عَامِرٍ ۝ بَنِي خَرْهَرٍ ۝ **بَنِي مَالِكِ**

وَأُمُّهُ عَمْرُو بِنْتُ عَبْدِ وَارٍ ۝ وَهُوَ الْحَارِثِيُّ بَنِي قَيْشٍ بْنِ عَمْلَسٍ

مُضَرٍّ ۝ وَأُمُّهَا مَأْوِيَةُ بِنْتُ شُوَيْدٍ بْنِ عَطْرِ بْنِ عَمْلَسٍ ۝ وَهُوَ حَارِثِيُّ

أُمِّيٍّ الْقَيْشِيُّ بَنِي مَالِكِ بْنِ الْأَرْدَنِ ۝

۝ **بَنِي الْقَضْرِ** ۝

وَأُمُّهُ نَزَّةُ بِنْتُ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي طَالْحَةَ بْنِ الْمُنَاسِرِ بْنِ مُضَرٍّ ۝

۝ **بَنِي زَكَاةَ** ۝

وَأُمُّهُ عَوَالَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْشٍ بْنِ عَلَانَ بْنِ مُضَرٍّ وَهِيَ بِنْتُ

هَيْدُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ قَيْشٍ بْنِ عَلَانَ ۝ وَأُمُّهَا خَدْلَةُ بِنْتُ الْمُنَاسِرِ بْنِ مُضَرٍّ

۝ **بَنِي خَرْهَرٍ** ۝

وا

١٥٤

وَأَمَّا سَلْمَةُ فَتُؤْتَى مِنَ الْخَاجِ بِمِثْلِ مَا تُؤْتَى بِهِ

ۛ بن مازن ۛ

وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْكَافِ بْنِ مُصَافٍ

سازمان تامین اجتماعی

وَوَالِدُ الرَّبِّ ابْنُ الرَّبِّ ابْنُ مَعْدِي

مصر

وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ

۵۔ بی بی نواز ۵

[illegible]

ابن معاذ

وَأُمُّهَا أَيْمَنُ بْنُ حُكَيْمٍ بْنُ حُرَيْثٍ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ

الحق سامع من فوق

وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسم أمه سمية بن هاشم

تكملة من كتابه المشهور في القصص والسير



عن كاهن بن حنبل عن ابي اسحق بن العباس بن محمد بن عمار بن محمد

بن عبد الله بن ابي رافع عن ابي عبد الله بن محمد بن عمار بن محمد

بن خلف بن ابي عبد الله بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد

بن خلف بن ابي عبد الله بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد

بن خلف بن ابي عبد الله بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد

بن خلف بن ابي عبد الله بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد

بن خلف بن ابي عبد الله بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد

بن خلف بن ابي عبد الله بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد

بن خلف بن ابي عبد الله بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد

بن خلف بن ابي عبد الله بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد

بن خلف بن ابي عبد الله بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد

بن خلف بن ابي عبد الله بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد

بن خلف بن ابي عبد الله بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد

بن خلف بن ابي عبد الله بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد

بن خلف بن ابي عبد الله بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد

كِتَابُ أَدْبَاتِ

النُّسْأِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

عَنْ أَبِي جَابِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمٍ

كَانَ عَلَى النُّسْأَةِ الْمَذْمُورِ مِنْهَا مَا دُوِّرَتْهُ

رَوَاةُ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَظِيمِ السَّمُرِيِّ

نُسخ من نُسخته بخطه

سَمَاعُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَهْمِ
السَّمُرِيُّ^(١) قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: أ

مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ
ابْنِ كِلَابٍ^(٢) وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عُثْمَانَ
ابْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قَعْبَةَ^(٣) . وَأُمُّهَا أُمُّ حَبِيبٍ بِنْتُ أَسَدٍ

(١) له ترجمة في تاريخ بغداد ٤ / ٤٠٣ وفيه بعد ابن الجهم (بن هارون)
السمرى .

(٢) المجهز ٤٧ ، وجهرة أنساب العرب ١٧ ، والاشتقاق ٢١ ،
وزاد ابن خياط في كتاب الطبقات ٨ بعد ابن كلاب : « ابن مرة بن كعب
ابن لؤى » وزاد ابن هشام في السيرة ١٠٠ / ١٠٠ ابن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر .

(٣) وزاد ابن هشام في السيرة ١٠١ / ١٠١ ابن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

(م ٦ - أمهات النبی)

ابن عَبْدِ الْعُزَّى بن قُصَيٍّ^(١) . وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ عَوْفِ
ابن عَبِيد بن عَوْيج^(٢) بن عَلِيٍّ بن كَعْب بن لُؤَيٍّ
ابن غَالِب^(٣) . وَأُمُّهَا قِلَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بن مَالِكِ
ابن حُبَّاشَةَ بن عَادِيَةَ^(٤) بن صَعَصَعَةَ بن كَعْب بن
طَابِخَةَ^(٥) بن لِحْيَانَ بن هَذِيلِ بن مُذْرِكَةَ . وَأُمُّهَا
أُمَيْمَةُ بِنْتُ مَالِكِ بن عَنَمَ بن لِحْيَانَ بن عَادِيَةَ بن
صَعَصَعَةَ بن كَعْب^(٦) . وَأُمُّهَا دُبُّ بِنْتُ الْحَارِثِ بن

(١) المجلد ٤٧ ، وجهرة أسباب العرب ١٧ ، ويزيد ابن هشام
في السيرة ١٠١/١ بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر .

(٢) شكلت في السيرة ١٠١/١ عبيد بن عويج بعصم العيين في الاسمين .

(٣) وزاد ابن هشام في السيرة ١٠١/١ بعد غالب : ابن فهر
ابن مالك بن النضر . وفي نسب قريش ٢١ : برة بنت علي بن عبيد
ابن عويج بن علي بن كعب .

ويقف بعض النسايب في آخر أمهاته مثل الله عليه وسلم عند برة
على أنها وسابقاتها قرشيات ، ويروى أن الأمهات بعد ذلك من غير قريش .

(٤) في الطبقات ٣١ حباشة بن غم بن لحيان بن عادية .

(٥) في الطبقات ٣١ كعب بن هند .

(٦) في نسب قريش ٢١ أميمة بنت مالك بن غم بن سحنس بن عادية

ابن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل . وأمها قلابة بنت الحارث ،
وهو أبو قلابة الشاعر ، وهو من أقدم من قال الشعر في هذيل وهو الذي يقول :

لحيان بن عادية ^(١) . وأمها ابنة كهف الظلم بن
يربوع ^(٢) بن ناصرة بن غاضرة ^(٣) بن حطيظ بن
جشم بن ثقيف .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ قَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَائِلِ بْنِ عِمْرَانَ

— إن الرشاد وإن النى في قرن بكل ذلك يأتيك الجديدان
لا تأمن وإن أصبحت في حرم إن المأيا يجني كل إنسان
واسم أبي قلابة : الحارث بن صمصمة بن كعب بن طابخة بن لحيان
ابن هليل .

(١) في الطبقات ٣١ دب بنت ثعلبة بن الحارث بن لحيان بن عادية ،
وفي نسب قريش ٢١ دبة بنت الحارث بن تميم ، وأمها لبى بنت الحارث
ابن النحر بن جرمة بن أسيد بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس
ابن مضر بن نزار .

(٢) في الطبقات ٣١ عائكة بنت غاضرة بن حطيظ بن جشم بن ثقيف
وهو قسي بن ميثبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة
ابن قيس بن عيلان ، واسمه إلياس بن مضر ، وفيه زيادة : وأمها ليل بنت
هوف بن قسي ، وهو ثقيف .

(٣) الاشتقاق ٣٠١ وفيه يربوع بن ناصرة بن غاضرة كان يلقب
« كهف الظلم » من رجال ثقيف .

ابن مخزوم^(١) . وأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ رَّانِ
 ابن مخزوم^(٢) . وأُمُّهَا تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ فَصْرِ .
 وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عَامِرَةَ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ
 ابن فِهْر . وَأُمُّهَا دِنْدُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَائِلَةَ
 ابْنِ ظَرْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِيَّاذِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدَوَانَ^(٣) .
 وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَرْبِ
 ابْنِ سُلَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَهْمٍ^(٤) ، وَيُقَالُ زَيْنَبُ بِنْتُ
 نَصْرِ بْنِ عَادِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ فَهْمٍ . بْنِ عَمْرِو بْنِ

(١) ذكرها ابن حبيب في المهر ٥١ تحت عنوان الفواطم اللاتي ولدته
 صلى الله عليه وسلم وفي المهر أيضاً ٥١ حرب بن سعد بن فهم كما ذكرها
 ابن حزم في الجهرة ٢١ وقال استقاق فاطمة : الفطم وهو القناع ، وفي
 جمهوره الأنساب بعد ابن مخزوم بن بقطه .

(٢) المهر ٤٩ ، ذكرها ابن حبيب ضمن أهبات ابن أبي العاص
 والد عثمان بن عفان . وفي طبقات ابن سعد ١/ ٣٣ « بخرة بنت عبد بن عمران »
 (٣) المهر ٤٩ واختصر النسب . وفي ابن سعد ١/ ٣٣٠ أها عاتكة
 بنت عبد الله بن وائلة . ويقال عبد الله بن حرب بن وائلة ، ونسبة النسب
 كما في الطبقات : عبد الله بن وائلة بن ظرب بن عيَّاذ بن عمرو بن بكر
 يشكر بن الحارث وهو عدوان بن عمرو بن قيس .

وفي المهر ٤٩ ظرب بن عدوان في موضع ظرب بن عمرو .

(٤) المهر ٤٩ ، وفي ابن سعد ١/ ٣٤ « زينب بنت مالك بن ناصرة
 ابن غاضرة بن حطيظ بن جهم بن ثقيف .

قَيْس . وَأُمُّهَا ابْنَةُ صُهِبَةَ بْنِ تَبَابَةَ ^(١) بْنِ عَمْرِو
ابْنِ قَيْسِ بْنِ قَهْمٍ . وَأُمُّهَا عَائِكَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الظَّرِبِ ^(٢)
وَأُمُّهَا سَفِيَّةُ بِنْتُ فَتَيْيَةَ بْنِ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَغْصَرِ ^(٣) .
وَأُمُّهَا سَوْدَةُ بِنْتُ أَسِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَعِيمٍ ^(٤) .

ابن عبد المطلب ^(٥)

وَأُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ ^(٦) بْنِ لَبِيدٍ
ابْنِ خِدَاشٍ ^(٧) بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ النَّجَّارِ

(١) في المهر ٥٠ عائكة بنت عامر المذكورة ، وأُمُّها سَفِيَّةُ .. الخ
ولم يذكر ابنه صُهَيْبَةُ .

(٢) بعض سلسله النسب كما في المهر ٥٠ « ابن عمرو بن عياد بن يشكر
ابن الحارث وهو عدوان » . وفي ابن سعد ٣٤/١ : ظرب بن عاذة هو
عدوان

(٣) في المهر ٥٠ « يمصر » .

(٤) في المهر ٥٠ « سورة » بالراء في موضع « سودة » ، وفي
ابن سعد « سودة » بالذال .

(٥) اسم عبد المطلب شيبه واشتقاق شبة من الشيب من قولهم : شاب
شبة حسه وسبياً حسناً ، الاشتقاق ١٢ .

(٦) في الطبري ١٠٨٢ سلمى بنت زيد بن عمرو وفي ص ١٠٨٦
بنت عمرو .

(٧) في الطبري ١٠٨٢ لبید بن حرام بن خدّاش بن جندب بن علی
ابن النجار .

ابن ثعلبة بن عمرو بن خَزَّج بن حارثة ^(١) . وأُمُّهَا
عُمَيْرَةُ بِنْتُ صَخْرِ بن حَبِيب بن الحَارِث بن ثعلبة
ابن مَالِك بن النَجَّار . وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عَبْدِ الْأَشْهَلِ
ابن حَارِث بن دِينَار بن النَجَّار . وَأُمُّهَا الْأَثِيلَةُ بِنْتُ
مَازِن بن النَجَّار ^(٢) .

ابن هَاشِم ^(٣)

وَأُمُّ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّة بن هِلَال بن قَالِج بن ذَكْوَانَ
ابن ثعلبة بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن مَنصُور ^(٤) . وَأُمُّهَا
مَآوِيَةُ ^(٥) بِنْتُ حَوْزَةَ بن عمرو بن مُرَّة بن صَعَصَعَةَ ^(٦)

(١) المصبر ١٢٩ ، وجهرة أنساب العرب ١٤ ، والاشتقاق ٣٤ ، ٣٥ .

(٢) في الطبقات ٣٤ أثيلة بنت رمودا بن حرام بن جندب بن عامر
ابن قُص بن عدى بن النجار .

(٣) سمي هاشمًا فيما يزعمون لحسنه الخبز الثريد واسمه « عمرو »
انظر الاشتقاق ١٣ .

(٤) المصبر ٤٨ وذكرها بين العواتك السلييات ، وجهرة أنساب
العرب ١٤ ، ٢٦٣ وذكر ابن حزم أنها أم هاشم ، وعبد شمس ، والمطلب
ابن عبد مناف . والاشتقاق ٣٧ ، وتتمة النسب كما في الطبقات ٣٤ : منصور
ابن حكيم بن خصفة بن قيس بن عيلان .

(٥) في الطبقات ٣٤ مآوية ويقال صفية .

(٦) في الطبقات ٣٤ عمرو بن صعصعة .

ابن معاوية بن بكر بن هوازن . وأُمُّها رَقَاشُ بنتُ
الْأَسْحَمِ بنِ مُنَبِّهٍ بنِ أَسَدٍ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ عَائِلِ اللَّهِ
ابنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . وَأُمُّهَا كَبْشَةُ بنتُ الرَّافِقِيِّ بنِ مَالِكِ
ابنِ الْحَمَّاسِ . وَهُوَ رَبِيعَةُ بنُ كَعْبٍ ^(١) بنِ الْحَارِثِ
ابنِ كَعْبٍ ^(٢) .

ابن عَبْدٍ مَنَافٍ

وَأُمُّهُ حُبَى بنتُ حُلَيْلٍ بنِ حَبْشِيَّةَ بنِ سُلُولٍ ^(٣)
ابنِ كَعْبٍ بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ عمرو بنِ عَامِرٍ
ابنِ خُزَاعَةَ . وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ أَوْ هِنْدُ بنتُ عَامِرٍ ^(٤) بنِ
نَصْرِ بنِ عَوْفٍ ^(٥) بنِ عمرو بنِ عَامِرٍ بنِ خُزَاعَةَ .

(١) في الطبقات ٣٤ الحماس بن ربيعة بن كعب .

(٢) جمهرة أنساب العرب ٤١٦ .

(٣) في الطبري ١٠٩١ ، والمحر ٥٢ ، والطبقات ٣٤ حبشية وتثمة

النسب في الطبري سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة ، وفي الطبقات :

سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة .

(٤) في المحبر فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة

ابن خزاعة .

(٥) في الطبقات ٣٥ النصر بن عمرو بن عامر من خزاعة في موضع

نصر بن عوف .

ابن قُصَيٍّ

وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ وَهُوَ خَيْرٌ بْنُ
 حَمَالَةَ ^(١) بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ الْجَادِرِ مِنَ الْأَزْدِ ^(٢) .
 وَأُمُّهَا طُرَيْفَةُ بِنْتُ ذِي الرَّاسَيْنِ ^(٣) وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ جُشَمَ
 ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ قَهْمٍ ^(٤) . وَأُمُّهَا
 صَخْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ صَعْبٍ ^(٥) بْنِ يَشْكُرَ بْنِ رُهم
 ابْنِ أَفْرَكَةَ بْنِ نَظِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ عَبْقَرِ بْنِ أَنْعَارٍ مِنْ
 بَجِيلَةَ .

ابن كِلَابٍ

وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

(١) في الطبري ١٠٩٢ حمالة بالكسر ، وفي الطبقات ٣٥ حمالة بالفتح .

(٢) في الطبري ١٠٩٢ عوف بن غم بن عامر الجادر بن عمرو ابن جمجمة بن يشكر من أزد شنوءة .

(٣) في الطبقات ٣٥ طريف بنت قيس بن ذى الراسين .

(٤) تنمة النسب في الطبقات ٣٥ هم بن عمرو بن قيس بن عيلان .

(٥) في الطبقات ٣٥ عامر بن كعب بن أفركة بن بديل بن قيس ابن عبقر بن أنمار .

مَالِكُ ^(١) بْنِ كِنَانَةَ . وَأُمُّهَا لُبَابَةُ ^(٢) بِنْتُ عَبْدِ مَنَاةَ
ابْنِ كِنَانَةَ ^(٣) . وَأُمُّهَا هِنْدُ . وَيُقَالُ عَاتِكَةُ بِنْتُ
دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ . وَأُمُّهَا جَدِيلَةُ بِنْتُ صَعْبِ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .

ابْنِ مُرَّةَ

وَأُمُّهُ وَحْشِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَانَ ^(٤) بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ ^(٥) .
وَأُمُّهَا مَخْشِيَّةُ ^(٦) بِنْتُ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبٍ ^(٧) .
وَأُمُّهَا مَأْوِيَّةُ بِنْتُ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ .

ابْنِ كَعْبٍ

وَأُمُّهُ مَأْوِيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ بْنِ شَيْعٍ

(١) في الطبري ١١٠٠ الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .

(٢) في المهر ٥١ وأُمُّهَا عاتكة بنت دودان ، ولم يذكر لبابة .

(٣) في الطبقات ٣٥ أُمُّهُ بنت عبد مناة

(٤) في الطبقات ٣٥ عسية ، وراجع الطبري ١١٠٠ .

(٥) في الطبقات ٣٥ تنمة نسيه وهو فهر مالك بن النضر بن كنانة .

(٦) في الطبقات وحشة في موضع حشية .

(٧) تنمة نسيه هكذا : هنب بن أفعى بن دعي بن جديلة . وراجع

ابن أسد بن وبرة^(١) . وأمها سلمى بنت ليث^(٢)
ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة . وأمها وحشية بنت
ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة .
وأمها عاتكة بنت ليث بن قيس^(٣) بن جهينة^(٤) .

ابن لؤى

وأمها عاتكة بنت يخلد^(٥) بن النضر بن كنانة .
وأمها الوارثة بنت الحارث^(٦) بن مالك بن كنانة .
وأمها ماوية بنت سعد^(٧) بن زيد مناة بن تميم .

-
- (١) للتب في بقية كا في الطبري ١١٠٠ ، والطبقات ٣٥ وهو : أسد
ابن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .
(٢) في المهر ٥٠ وأمها وحشية بنت ربيعة المذكورة في السطر التالي .
وفي الطبقات ٣٥ عاتكة بنت كاهل بن عذرة ولم يثبت سلمى .
(٣) في المهر ٥٠ عاتكة بنت رشدان بن قيس .
(٤) قصة النسب كا في المهر ٥٠ بعد جهينة : بن زيد بن ليث بن سودة
ابن أسلم بن الحاف بن قضاعة .
(٥) في الطبقات ٣٥ ويقال بل أمه (أي أم لؤى) سلمى بنت كعب
ابن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة .
(٦) في الطبقات ٣٥ ، وأمها أنيسة بنت شيان بن ثعلبة بن هكابة
ابن صعب بن حل بن بكر .
(٧) في الطبقات ٣٥ وأمها تماضر بنت الحارث بن ثعلبة بن دودان
ابن أسد بن خزيمه وأمها رهم بنت كاهل بن أسد بن خزيمه .

ابن غالب

وَأُمُّ لَيْلَى بِنْتُ الْحَارِثِ ^(١) بِنُو تَمِيمٍ بِنِ سَعْدِ
ابن هذيل بن مذكاة بن إلياس بن مضر . وَأُمُّهَا
سَلَمَى بِنْتُ طَابِخَةَ بِنِ إِيَّاس . وَأُمُّهَا عَائِكَةُ بِنْتُ
الْأَزْدِ بِنِ غَوْثِ ^(٢) .

ابن فهر

وَأُمُّ جَنْدَلَةَ بِنْتُ عَامِرِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ مُضَافِ
ابن زيد بن مالك بن عياض بن جُرْهُم . وَيُقَالُ بَلْ
جَنْدَلَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ بِنِ جَنْدَلِ بِنِ مُضَافِ بِنِ الْحَارِثِ ^(٣)
وَأُمُّهَا جَنْدَلَةُ بِنْتُ مَالِكِ ^(٤) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ إِيَّاسِ

(١) ويقال يل هي ليل بنت سعد بن هذيل بن مذكاة بن إلياس
ابن مضر . انظر الطبقات ٣٥ .

(٢) في الطبقات ٣٥ الأسد بن الغوث ، وفي المهر ٥١ الغوث كذلك .

(٣) وعن ابن إسحاق : أمه جندلة بنت الحارث بن مضاف بن عمرو
الجرهمي . وعن أبي عبيدة : أمه سلمى بنت أد بن طابخة ، وقيل إن أمه
حيلة بنت عدوان بن بارق من الأزد انظر الطبري ١١٠٢ . وفي الطبقات
٣٥ الحارث بن جندلة في موضع الحارث بن جندل .

(٤) في الطبقات ٣٥ وأما هند بنت النخعي بن مالك بن الحارث بن جرهم .

ابن مالك بن دؤس . وأُمُّهَا الْخَنَسَاءُ بِنْتُ مُتَغَسِمٍ
ابن أسد بن عباد بن عمرو بن عامر بن الحارث
ابن مضاخ بن الحارث بن عوانة بن عامر بن جرهم^(١)

ابن مالك

وَأُمُّهُ عِكْرِشَةُ^(٢) بِنْتُ عَدْوَانَ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ^(٣)
ابن عيلان بن مضر . وَأُمُّهَا مَأْوِيَّةُ بِنْتُ سُؤَيْدِ بْنِ
غَطْرِيفٍ^(٤) . وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ أُمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَازِنِ
ابن الأزد .

ابن النضر

وَأُمُّهُ بَرَّةُ بِنْتُ مَرْءٍ^(٥) بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ

-
- (١) في الطبقات ٣٥ عامر بن يظان من جرهم .
(٢) جاء في الخبر ٥٠ عائكة وهي حكرشة وهي المصان . وفي الطبري ١١٠٣ ، وعده ابن إسحاق عائكة . بنت عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان ،
وقيل إن حكرشة لقب عائكة ، وقيل إن أمه هند بنت فهم بن عمرو بن قيس
عيلان . وفي نسب قريش ١١ حكرشة بنت عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان .
(٣) في الطبقات ٣٦ ، وأمهري ١١٠٣ وهو الحارث بن عمرو
ابن قيس بن عيلان بن مضر ، وفي الخبر ٥٠ عامر بن عمرو بن قيس .
(٤) في الخبر ٥٠ الغطريف .
(٥) وهي أخت تميم بن مرء ، نسب قريش ١٠ .

ابن مضر^(١) .

ابن كنانة

وأمه عوانة بنت سعد بن قيس بن عيلان بن مضر .
ويقال بل هند بنت عمرو بن قيس بن عيلان^(٢)
وأمها دعد بنت الياس بن مضر .

ابن خزيمة

وأمه سلقى بنت أسلم بن الحاف بن قضاة .

ابن مدركة

وأمه ليلى بنت خلوان^(٣) بن عمران بن الحاف
ابن قضاة .

(١) ويزاد نقلا من المبره وأما عاتكة بنت الأزد بن الفوث ،
ويزاد في نسب فريش ٨ بعد مصر . ابن نزار وهي أخت تميم بن مر .

(٢) في الطبقات ٣٦ هند بنت سعد بن قيس بن عيلان ، وراحع
الطبرى ١١٠٦ .

(٣) في الطبقات ٣٦ ليل وهي خداف . ويزاد نقلا من الطبقات
٣٦ ، وأما خزيمة بنت ربيعة بن نزار ، وبها سمي ماء ضريبة التي فيها بين
مكة والنجاح ، وراحع الطبرى ١١٠٧ .

ابن إلياس

وَأُمُّ الرِّبَابُ بِنْتُ حَيْثَةَ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .

ابن مضر

وَأُمُّ سَوْدَةَ بِنْتُ الدِّيثِ (١) بْنِ عَدْنَانَ .

ابن فزار

وَأُمُّ مَعَانَةَ بِنْتُ جَرَّشَمَ بْنِ جَلْهَمَةَ (٢) بْنِ عَمْرٍو بْنِ هَلَيْنِيَّةَ بْنِ دَوَّةَ بْنِ جُرْهُمَ .

ابن معد

وَأُمُّ مَهْدَدُ بِنْتُ اللِّهَمِّ (٣) بْنِ جَلْحَبِ بْنِ جَلْدِيسَ (٤)

(١) في الطبقات ٣٦ ، والطبري ١١٠٨ سودة بنت ملك . وفي الطبقات ٣٦ الريث في موضع اللديث .

(٢) في الطبقات ٣٦ ، والطبري ١١١١ جلهمة ، وتنتمى النسب كما في الطبقات جلهمة بن عمرو بن برة بن جرهم ، ويزاد نقلا من الطبقات وأما سلمى بنت الحارث بن مالك بن غم من لخم .

(٣) يختلف الشكل في الطبقات ٣٦ اللهم عنه في الطبري ١١١١ اللهم .

(٤) في الطبري ١١١١ ويقال جلحب بن طسم ، وقيل ابن الطوسم من ولد يقشان بن إبراهيم . وفي نسب قريش ه منهاد بنت لخم بن جليد ابن طسم .

ابن جَائِرَ بْنِ لَرْمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ .

وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَاسْمُهُ
شَيْبَةُ بْنُ هَاشِمٍ ^(١) وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ^(٢) .
وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ قُصَيٍّ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ كِلَابٍ ^(٣)
مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ
ابنِ النَّضْرِ بْنِ ^(٤) كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ
الْيَاسِرِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ ^(٥) . وَنَ . عَدْنَانُ . وَنَ .
عَدْنَانُ ^(٦) نَيْفٌ وَثَلَاثُونَ ^(٧) أَبَا يُخْتَلَفُ فِيهَا فَبَعْضُهُمْ
يَعُدُّ أَرْبَعِينَ . وَبَعْضُهُمْ نَيْفًا وَثَلَاثِينَ ^(٨) . وَبَعْضُ أَقَلِّ .

(١) ويقال شَيْبَةُ الْحَمْدِ ، انظر عمدة الطالب ٨ .

(٢) ويقال عَمْرُو الْعَلِ ، انظر عمدة الطالب ٩ .

(٣) جاءت ابن ثلاث مرات في أول السطر وقد رسمها الكاتب بدون
ألف خلافاً لما جرت عليه قواعد الإملاء .

(٤) قوله (ومن عدنان) أراد نَسَبَهُ صلى الله عليه وآله وسلم ،
ومن عدنان إلى قيدر بن إسماعيل عليه السلام .

(٥) ويمكن الوقوف على اختلاف الروايات في عمدة الطالب ١٢ - ١٤ ،
ونهاية الأرب (مادة عدنان) ٢٨٧ - ٢٨٨ ، والطبري ١١١٣ - ١١٢٣ ،
وبحر الأنساب ٢٥٧ - ٢٥٨ ، وسبائك الذهب ١٦ - ١٧ ، والطبقات
٢٦ - ٢٩ ، وطرفة الأصحاب ٦٧ .

(٧) ، (٨) رسم الكاتب: ثلاثون وثلاثين برسم المصاحف بدون ألف .

وَهُمْ بَنُو ^(١) . قَيْلَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ^(٢) بْنِ إِبْرَاهِيمَ ^(٣)
 ابْنِ قَارَحَ ^(٤) بْنِ نَاحُورَ بْنِ أَشْرُعَ ^(٥) بْنِ ارْعُوعَا
 ابْنِ فَالِغَ بْنِ عَابِرَ بْنِ شَالِحَ ^(٦) بْنِ أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامَ
 ابْنِ نُوحَ بْنِ لَمَكٍ ^(٧) بْنِ مُتَوَشِّلِحَ ^(٨) بْنِ أَخْنُوخَ .
 وَهُوَ أَدْرِيشُ بْنُ يَارِذٍ ^(٩) بْنِ مَهْلَابِيلَ بْنِ قَيْنَانَ ^(١٠)

-
- (١) أصاف الناسخ إلى كلمة بنو في الأصل ألفا خلافاً لمواعيد الكتابة .
 (٢) رسم الناسخ اسماعيل وإبراهيم برسم المصحف بدون ألف الوسط .
 (٣) وتروى قارح بدون إعجام انظر سبائك الذهب ١٥ .
 (٤) في الطبري ١١٢٢ ، والطفات ٢٧ ساروخ ، وروى ساروخ
 انظر عمدة الطالب ١٤ .
 (٥) تروى بالعين المهملة أو المعجمة ، انظر سبائك الذهب ١٤ ،
 وعمدة الطالب ١٤ ، ونسب قريش . وتروى بالهاء المعجمة ، انظر طريقة
 الأصحاب .
 (٦) تروى أرفخشذ بالذال المهملة ، انظر نسب قريش .
 (٧) تروى لَمَك ، انظر طريقة الأصحاب ٣ . وتروى لاملك انظر
 نسب قريش ٤ .
 (٨) في طريقة الأصحاب ٢ متوشلح ، وانظر سبائك الذهب ٩ .
 وفي نسب قريش ٤ متوشالغ بن خنوخ
 (٩) تروى برد انظر طريقة الأصحاب ٢ ، وفي نسب قريش يادر ،
 وفي نسب اسماعيل بن إبراهيم إلى آدم عليها السلام اختلاف راجع في ذلك
 عمدة الطالب ١٤ ، ونهاية الأرب ٢٢ ، وطريقة الأصحاب ٢ - ٣ ،
 وسبائك الذهب ٨ - ١٥ ، وبحر الأنساب ٢٥٩ - ٢٦٣ .
 (١٠) في نسب قريش ٤ ابن الرائد بن مهليل بن قنان بن لظاهر =

ابن أنوش بن شِيث^(١) وَهُوَ هِبَةُ اللَّهِ بْنِ آدَمَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

تَمَّ الْكِتَابُ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

كَتَبَ لِنَفْسِهِ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ وَشَفَاعَةِ
جَدِّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ وَسَلَامُهُ . حَامِدًا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ السَّابِقَةِ
وَمُصَلِّيًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَمُسَلِّمًا
[تَسْلِيمًا كَثِيرًا] . فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعَةِ عَشَرَ وَسِتِّ مِائَةٍ
هَجْرِيَّةٍ عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

= ابن هبة الله بن شِيث بن آدم أبي البشر ، ويقال ابن شاث بن آدم أبي البشر
صلى الله عليه وسلم .

(١) في نسب قريش : ابن يادر بن هليل بن قنان بن أنس بن شاذ
ابن آدم صلوات الله عليه .

فهرس

أسماء الرجال والنساء والقبائل

أسماء الرجال والنساء والقبائل

(١)

٩٦ ، ٤٨ ، ٤٣ ، ٤٢	آدم عليه السلام
٣١ ، ٢٨	الأمدي
	آمنة بنت وهب (أم رسول الله
٨١ ، ٥٢ ، ٥١	صلى الله عليه وسلم)
٤٨ ، ٤٧	إبراهيم عليه السلام
٩٦ ، ٤٢	إبراهيم بن قارخ
٨	الأتراك
٣٨ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٠	ابن الأثير
٨٦	أثيلة بنت زعورا
٨٦	الأثيلة بنت مازن
٣٤	أحمد بن خالد الكاتب
٢٢	أحمد بن علي الخزاز
٣ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٦ ،	أبو الحسن أحمد بن محمد
٩٧ ، ٨١	ابن الجهم السمرى
٤٢	أحنوخ = ادرس بن باراذ
٥١ ، ٥	الانخبارى = محمد بن حبيب
٩٢ ، ٩١ ، ٨٣	أد بن طابحة

٩٦	ادريس بن يادر
	ادريس بن يارذ = متوشلح
٩٦	ابن أحنوخ
٩٦	ادريس بن يرد
٩٦ ، ٤٢	أرعو ابن فالغ
٩٦ ، ٤٢	أرفخشذ بن سام
٤٧	بنو أرفدة
٩٥	إرم بن سام
٩٢ ، ٩١ ، ٨٨ ، ٥٢	الأزد
٨٨	أزد شنوعة
٩١	الأزد بن غوث
٩٣	الأزد بن الغوث
٢٢ ، ٢٠	الأزهرى
٩٢ ، ٩١	إسحاق عليه السلام
٨٧	الأصم بن منبه
٥٢	أسد
٥٣	بنو أسد
٩٠ ، ٨٩	أسد بن نحرمة
٩٢	أسد بن عبادة
٨٢	أسد بن عبد العزى
٩١	الأسد بن الغوث

٨٧	أسد بن عبد مناة
٩٠	أسد بن وبرة
٤٣	بنو اسرائيل
٩٦ ، ٤٢	أسرع بن أرعوا
٤٧	أسلم
٩٣ ، ٩٠	أسلم بن الحاف
٤٨ ، ٤٧	اسماعيل
٩٦ ، ٤٢	اسماعيل بن إبراهيم
٤١ ، ٤٠	اسماعيل بن أبي عبيد الله (معاوية)
٨٣ ، ٨٥	أسيد بن عمرو
٩	الأصمعي
	ابن الأعرابي = أبو عبد الله
٣٩ ، ٢١ ، ١٦ ، ٩	محمد بن زياد
٨٨	أفرك بن بديل
٨٨	أفرك بن نذير
٨٩	أفضى بن دعى
٢٧ ، ٢٤	الأقيشر
٩٤	ابن إلياس
٩٢	إلياس بن مالك
٤٣ ، ٤٧ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٠	إلياس بن مضر
٩٥ ، ٩٣ ، ٩٢	

٨٩	أميمة بنت عبد مناة
٩٢	امرؤ القيس بن مازن
٨٨	أمية بن حشم = ذو الرأسين
٥	أمية بن عمرو الهاشمي
٨٢	أميمة بنت مالك
١٨ ، ٨ ، ٧	الأمين
٤	أنس رضي الله تعالى عنه
٩٧	أنس بن شاذ
٨٨	أنمار من بجيلة
	أنوش بن شيث = هبة الله
٩٧ ، ٤٣	ابن آدم
٩٠	أنيسة بنت شيبان
٩٠	أنيسة بنت شيبان
٢٩	ایلزہ لیحتن ستینز

(ب)

٤٢	بارد بن مهلايل
٩١	بارق من الأزد
٨٨	بجيلة
٨٨	بدیل بن قیس
٩	البزاز

۹۴	برة بن جرهم
۸۲	برة بنت عدی
۸۱	برة بنت عبد العزی
۸۲	برة بنت عوف
۹۲	برة بنت مر
۲۲ ، ۲۳ ، ۲۵ ، ۲۷ ،	بروکلان

۲۸ ، ۲۹ ، ۳۱

۵۱ ، ۵	البغدادی = محمد بن حبیب
۵۰ ، ۴۹	أبو بکر
۱۳	أبو بکر الصدیق
۹۰	بکر بن عبد مناة
۸۷ ، ۸۳	بکر بن هوازن
۸۹	بکر بن وائل
۸۴	بکر بن یشکر
۸۶	بہشہ بن سلیم
۴۳	بورخ بن باریا

(۵)

۹۶	تارح بن ناحور
۹۶	تارخ بن ناحور
۴۲	تارغ بن ناحور
۸۴	تخمر بنت عبد

٤٧	الترمذى
٢٨	النسرى
٣٣	ابن تغرى بردى
٩٠	تغلب بن حلوان
٩٠	تماضر بنت الحارث
٤٧	بنو تميم
٤٧	تميم بن اسماعيل
٩١	تميم بن سعد
٩٣ ، ٩٢ ، ٨٣	تميم بن مر
٩	التوزى
١٩	تيم الرباب
١٩	تيم قریش

(ث)

٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٢١ ،	ثعلب = أبو العباس أحمد
٢٣ ، ٣٨ ، ٤٠	ابن يحيى
٨٦	ثعلبة بن بهثة
٨٨ ، ٨٣	ثعلبة بن الحارث
٩٠	ثعلبة بن دودان
٩٠	ثعلبة بن عكابة
٨٦	ثعلبة بن عمرو

٨٦ ثعلبة بن مالك
٨٣ ثقيف

(ج)

٩٥ جاثر بن لزم
١١ ، ٩ الجاحظ
٨٨ الجادر بن عمرو
٤٩ جبريل
جبير بن مطعم بن عدي بن
٥٠ نوفل بن عبد مناف
٩٥ جديس بن جاثر
٨٩ جديلة بنت صعب
٢٧ جران العود
٨٣ جردة بن أسيد
٩٤ جرشم بن جليلة
٩ الجرمي
٩٢ جرهم
٣١ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٤ جرير
٨٩ جسر بن شيع
٨٤ ، ٨٣ جشم بن ثقيف
٨٨ جشم بن كنانة
٨٨ جعشم بن يشكر

٥١	أبو جعفر = محمد بن حبيب
٩٤	جلحب بن جدیس
٩٤	جلحب بن طسم
٩٤	جلهمة بن عمرو
٩٤	جلید بن طسم
٩١	حملة بنت عدوان
٨٦	جندب بن عامر
٨٥	جندب بن عدى
٩١	جندل بن مضاض
٩١	جندلة بنت الحارث
٩١	جندلة بنت عامر
٩١	جندلة بنت مالك
٥٠	أبو الجهم بن حذيفة العدوى
٤٧	جهينة
٩٠	جهينة بن زيد
٥٨	أبو القاسم بن جواد الكتبي

(ج)

٩	أبو حاتم السجستاني
٢٥	حاجي خليفة
٩١ ، ٨٣	الحارث بن تميم
٩٠ ، ٨٦	الحارث بن ثعلبة

٩١	الحارث بن جرهـم
٩١	الحارث بن جندل
٩١	الحارث بن جندلة
٤٧	بنو الحارث بن الخزرج
٨٧	حارثة بن خزاعة
٨٦	حارثة بن دينار
٨٣	الحارث بن صعصعة
٩٢ ، ٨٧	الحارث بن عمرو
٩٢	الحارث بن عوانة
٩٠ ، ٨٧	حارثة بن عمرو
٨٩ ، ٨٤	الحارث بن فهر
٩٢	الحارث بن قيس = عدوان
٨٧	الحارث بن كعب
٨٣ ، ٨٢	الحارث بن لحيان
٩٤ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٢	الحارث بن مالك
٩٢ ، ٩١	الحارث بن مضاض
٨٣	الحارث بن النمر
٨٤	الحارث بن وائلة
	حارثة بن امرئ القيس
٩٢	سويد بن غطريف
٨٢	حباشة بن عادية
٨٢	حباشة بن غم

٨٧	حبشية بن سلول
٨٧	حبي بنت خليل
٨٦	حبيب بن الحارث
٨١	أم حبيب بنت أسد
٣٨	ابن حجر
٨٦	حرام بن جندب
٨٥	حرام بن نخداش
٩٠	حرام بن ضمة
٨٤	حرب بن سعد
٨٤	حرب بن سليم
٨٤	حرب بن وائلة
٨٦ ، ٨٤ ، ٤٦	ابن حزم
٤٩ ، ١٠	حسان بن ثابت
١٩	الحسن البصري
٩٧	الحسن بن علي
٢٢	الحسن بن عليل العنزي
٩٧ ، ٥٦	الحسين بن علي
٥٩ ، ٥٨	حسين علي محفوظ
١٨	الحسين بن قطرب
٩٢	الحصان = عكرشة = عاتكة
٨٣	حطيظ بن جشم
٨٤	حطيظ بن حسم

٩٣ ، ٩٠	حلوان بن عمران
٨٧	حليل بن حبشية
٨٧	الحماس بن ربيعة
٨٨	حمالة بن هوف
٤٧	أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي
٨٢	حنش بن هادية
٢١	أبو حنيفة
٨٦	حوزة بن عمرو
٩٤	حيدة بن معد

(خ)

٨٥	خداش بن جندب
٨٥	خداش بن عامر
١٣	خديجة أم المؤمنين
٩٠ ، ٨٧	خزاعة
٨٦	خزرج بن حارثة
٩٣	ابن خزيمة
٩٥ ، ٤٧ ، ٤٣	خزيمة بن مدركة
٨٦ ، ٨٣	خصيفة بن قيس
٢٨	أبو القاسم بن أبي الخطاب
٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٢ ،	الخطيب البغدادي
٣٨ ، ٣٣	

٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٧	ابن خلكان
٩٢	الخنساء بنت متغشمر
٨١	ابن خياط
٨٨	خير بن حمالة = سعد بن سيل

(د)

٨٣	دب بنت ثعلبة
٨٢	دب بنت الحارث
٨٣	دبة بنت الحارث
٩٣	دعد بنت إلياس
٨٩	دعوى بن جديلة
١٨	أبو دلف العجلي
٩٤	دوة بن جرهم
٩٠ ، ٨٩	دودان بن أسد
٩٤	الديث بن عدنان
٨٦	دينار بن النجار

(ذ)

٨٦	ذكوان بن ثعلبة
٢٠ ، ١٩	الذهبي
٨٨	ذو الرأسين = أمية بن جشم

(ر)

٩٦	الرائد بن مهليل
٨٧	الراقى بن مالك
٩٤	الرباب بنت حيدة
٢٥	ربيعة
٩٠ ، ٨٧	ربيعة بن حارثة
٩٠	ربيعة بن حرام
٨٧	ربيعة بن كعب = مالك بن الحساس
٩٣ ، ٨٩	ربيعة بن نزار
٩٠	رشدان بن قيس
٢٠	الرشيد
٨٧	رقاش بنت الأصم
٨٨	رهم بن افرك
٩٠	رهم بنت كاهل
١٢	رؤبة
٩	الرياشي

(ز)

٢٣ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٢	الزبيدي
١١	زحنة
٢٦ ، ٢٥	الزركلي

(م ٨ - أسماء النبي)

٨٦	زحورا بن حرام
٢٧ ، ٢٤	زحر بن الحارث
٨١	زهرة بن كلاب
٥٠	الزهرى
٩٧ ، ٥٦	زيد بن أحمد
٩	أبو زيد الأنصاري
٨٥	زيد بن عمرو
٨٥	زيد بنت عمرو
٩٥	زيد بن كلاب
٨٥	زيد بن لييد
٩٠	زيد بن ليث
٩١	زيد بن مالك
٩	الزيادي
٨٤	زينب بنت مالك
٨٤	زينب بنت نصر

(س)

٩٦	ساروع بن ناحور
٤٧	بنو ساعدة
٩٦ ، ٩٥ ، ٤٢	سام بن نوح
٨٨	سرير بن ثعلبة
٨٥ ، ٨٤ ، ٤٨	ابن سعد

- ٩٠ سعد بن زيد مناة
 ٨٨ سعد بن سيل = خير بن حمالة
 ٨٤ سعد بن فهم
 ٩٣ سعد بن قيس عيلان
 ٨٤ سعد بن قين
 ٩١ سعد بن هذيل
 ٥٠ سعيد بن المسيب
 ٩ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٢ ، السكرى = أبو سعيد الحسن
 ٢٣ ، ٢٩ ابن الحسين بن عبد الرحمن
 ابن العلاء بن أبي صفرة
 السكرى
 ٣٩ ، ٩ ابن السكيت = يعقوب بن إصحاق
 ٩١ سلمى بنت أد
 ٩٣ سلمى بنت أسلم
 ٨٦ سلمى بنت عبد الأشهل
 ٩٤ سلمى بنت الحارث
 ٨٥ سلمى بنت زيد
 ٨٦ ، ٥٢ السلمييات
 ٩١ سلمى بنت طابخة
 ٨٤ سلمى بنت عامرة
 ٨٥ سلمى بنت عمرو
 ٩٠ سلمى بنت كعب

٩٠	سلمى بنت ليث
٨٧	سلول بن كعب
٥٢	بنو سليم
٨٤	سليم بن سعد
٨٦	سليم بن منصور
٩٠	سودة بن أسلم
٨٥	سودة بنت أسيد
٩٤	سودة بنت اريث
٩٤	سودة بنت عك
	سويد بن غطريف = حارثة
٩٢	ابن امرىء القيس
٥٥	السيد الأمين
٥٧	سيد محمد مشكوه
١٨	سيويه
٢٠	السيراني
٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨	السيوطي

(ش)

٩٧	شاط بن آدم
٩٦	شاروخ بن ناحور
٩٦ ، ٤٢	شالح بن أرفخشذ

٨٥	شبابه بن عمرو
٨٥	شقيقة بنت قتيبة
٢٧ ، ٢٤	الشماخ
٩٠	شبيان بن ثعلبة
٨٩	شبيان بن محارب
٩٥	شبية الحمد
	شبية بن هاشم = محمد بن
٩٥	عبد الله بن عبد المطلب
٤٣	شيث = هبة الله بن آدم
٩٧	شيث بن آدم
٩٠ ، ٨٩	شيع بن أسد

(ص)

٨٦	صخر بن حبيب
٨٨	صحرة بنت عامر
٨٤	صحرة بنت عبد
٩٠ ، ٨٩	صعب بن علي
٨٨	صعب بن يشكر
٨٣ ، ٨٢	صعصعة بن كعب
٨٧ ، ٨٦	صعصعة بن معاوية
٨٦	صفية بنت حوزة
٢٧ ، ٢٤	الصمة

- ٨٥ بنة صهبة
٨٥ صهبة بن شبابة

(هـ)

- ٨٩ ضبيعة بن ربيعة
٩٣ ضرية بنت ربيعة
٩٠ ضنة بن عبد

(ط)

- ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ طابحة بن إلياس
٨٣ ، ٨٢ طابحة بن لحيان
٤٠ أبو طاهر القاضي
٩٦ ، ٩٧ الطاهر بن هبة الله
٨٥ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، الطبرى
٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦
٣٩ الطرماح
٨٨ طريفة بنت ذى الرأسين
٩٤ الطوسم من ولد يقشان

(ظ)

- ٨٤ ظرب بن عدوان
٨٤ ظرب بن عمرو

٨٥ ، ٨٤	ظرب بن عيادة = عدوان
٨٨	ظريفة بنت قيس
٩١	الظليم بن مالك

(ع)

٨٣	عائد بن عمران
٨٧	عائد الله بن سعد العشيرة
١٣	عائشة أم المؤمنين
٩٦ ، ٤٢	عابر بن شالح
٩٢	عائكة = عكرشة = الحصان
٩٣ ، ٩١	عائكة بنت الأزد
٨٩	عائكة بنت دودان
٩٠	عائكة بنت رشدان
٨٥	عائكة بنت عامر
٨٤	عائكة بنت عبد الله
٩٢	عائكة بنت عدوان
٨٣	عائكة بنت غاضرة
٩٠	عائكة بنت كاهل
٩٠	عائكة بنت لييد
٨٦	عائكة بنت مرة
٩٠	عائكة بنت يخذ
٨٢	عادية بنت صمصمة

٣٠	عاشر أفندي
٨٤	أبو العاص
٨٨	عامر بن الجادر
٩٢ ، ٩١	عامر بن الحارث
٩٠ ، ٨٧	عامر بن خزاعة
٨٤	عامر بن سعد
٨٨	عامر بن صعب
٤٧	بنو عامر بن صعصعة
٨٥	عامر بن الظرب
٨٦ ، ٨٥	عامر بن غنم
٨٨	عامر بن كعب
٨٧	عامر بن نصر
٨٤	عامرة بن عميرة
٩٢	عاموق بن جرهم
٩٢	عاموق بن يقطن من جرهم
٩٢	عبادة بن عمرو
٤٤ ، ٨	ابن عباس
٤٧	العباس
٥	بنو العباس
١٢	العباس بن محمد
٢١	العباس بن محمد العباسي

٨٦	عبد الأشهل بن حارثة
٤٧	بنو عبد الأشهل
٨١	عبد الدار بن قصي
٢٩ ، ٣٠ ، ٥٩ ، ٦٠	عبد السلام هارون
٨٦	عبد شمس
٨١	عبد العزى بن عثمان
٨٢	عبد العزى بن قصي
١٥ ، ٢٢	عبد العزيز بن أبي حازم
٨٤	عبد بن عمران
٩٠	عبد بن كبير
١٤ ، ٣١	عبد القادر البغدادي
٨٤	عبد بن قصي
٤٢ ، ٥٣ ، ٨٣	عبد الله (والد الرسول)
٨٤	عبد الله بن الحارث
٨٤	عبد الله بن حرب
٥٦	عبد الله بن الحسين
٩١	عبد الله بن العباس
٤٣ ، ٤٧	عبد الله بن عبد المطلب
٢٢	عبد الله بن محمد البغوي
٨٤	عبد الله بن وائلة
٤٢ ، ٤٨ ، ٥١	عبد المطلب

٨٥	عبد المطلب = شيبة
٤٧ ، ٤٣	عبد المطلب بن هاشم
٤٨ ، ٢٦	بنو عبد المطلب
٨٧	عبد مناة بن عائد الله
٨٩	عبد مناة بن كنانة
٥١ ، ٤٨	عبد مناف
٤٧ ، ٤٣	عبد مناف بن قصي
٨٧	ابن عبد مناف
٨٨	عقرب بن أنمار
٨٢	عبيد بن عويج
٥٠ ، ٩	أبو عبيد القاسم بن سلام
٩٧	عبيد الله بن الحسين
٩٧ ، ٥٦	عبيد الله بن علي
٩١ ، ٢٠ ، ١٩	أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي
٣٠	عثمان بن جنى
٨١	عثمان بن عبد الدار
٨٤ ، ٥٠	عثمان بن عفان
٩٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢	عدنان
٤٧ ، ٤٣	عدنان بن أد
٥٤	عدنان البحرائي
٥٢	عدوان

٩٢	عدوان = الحارث بن قيس
٩١	عدوان بن بارق
٩٢	عدوان بن عمرو
٨٢	عدى بن عبيد
٨٢	عدى بن كعب
٨٥ ، ٨٦	عدى بن النجار
٩٠	عكابة بن صعب
٩٢	عكرشة = عاتكة = الحصان
٩٢	عكرشة بنت عدوان
٨٣ ، ٨٦	عكرمة بن خصفة
٨٩ ، ٩٠	على بن بكر
٥٦ ، ٩٧	على بن الحسين
٢٢	على بن العباس الرومي
٥٦ ، ٩٧	على بن عبيد الله
١٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،	على بن أبي طالب
٥٦ ، ٩٧	
٣ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٦ ،	على بن محمد الأسدي
٧٩ ، ٩٧	
١٣ ، ٤٩ ، ٥٠	عمر بن الخطاب
٢٤	عمر بن لجأ
٩٠ ، ٩٣	عمران بن الحاف

٨٤	عمران بن مخزوم
٩٤	عمرو بن برة
٨٤	عمرو بن بكر
٨٥ ، ٨٣ ، ٤٧	عمرو بن تميم
٩١	عمرو الجرهمي
٨٨	عمرو بن جعثمة
٨٧	عمرو بن خزاعة
٨٦	عمرو بن جزرج
٩٠ ، ٨٧	عمرو بن ربيعة
٨٥	عمرو بن زيد
٨٦	عمرو بن صعصعة
٨٣	عمرو بن عائد
١٣	عمرو بن العاص
٩٢ ، ٩٠ ، ٨٧	عمرو بن عامر
٩٥	عمرو بن عبد مناف
٩٥	عمرو العلي
١٩	أبو عمرو بن العلاء
٨٥ ، ٨٤	عمرو بن حياذ
٩٣ ، ٩٢ ، ٨٨ ، ٨٥ ، ٨٤	عمرو بن قيس بن حيلان
٨٨ ، ٨٥	عمرو بن قين

٨٦	عمرو بن مرة
٩٤	عمرو بن هلينية
٨٦	عميرة بنت صخر
٨٤	عميرة بن وديعة
٤٧	بنو العنبر بن عمرو
٨٦ ، ٥٣ ، ٥٢	العواتك
٩٣	عوانة بنت سعد
٩٢	عوانة بن عاموق
٨٨	عوف بن عامر
٨٢	عوف بن عبيد
٨٧	عوف بن عمرو
٨٨	عوف بن غم
٨٣	عوف بن قسي = ثقيف
٨٢	عويج بن عدي
٨٥ ، ٨٤	عياذ بن يشكر
٨٤	عياذة بن عمرو
٩١	عياض بن جرهم
١٨	عيسى بن عمر الثقفي
٩٣ ، ٩٢	عيلان بن مضر

(غ)

٨٤ ، ٨٣	غاضرة بن حطيظ
٩١	ابن غالب
٩٥ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٤٧ ، ٤٣	غالب بن فهر
٤٧	غطفان
٤٧	غفار
٨٢	غهم بن حنش
٨٦ ، ٨٥	غهم بن عدى
٨٨	غهم بن عامر
٨٢	غهم بن الحيان

(ف)

٨٤	فاطمة
٨٨	فاطمة بنت سعد
٨٧	فاطمة بنت عامر
٨٣	فاطمة بنت عمرو
٨٧	فاطمة بنت نصر
٨٦	فالج بن ذكوان
٩٦ ، ٤٢	فالغ بن عابر
٢٨	الفتح بن خاقان
٢٣ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩	أبو الفدا

٢٤ ، ٢٧ ، ٣١	القرز دق
٢٩	فستفلا
٢٠	الفضل بن الربيع
٩١	ابن فهر
٤٣ ، ٤٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٩	فهر بن مالك بن النضر
٩٥ ، ٨٩	
٨٤ ، ٨٨ ، ٩٢	فهم بن عمرو
٥٢ ، ٥٣ ، ٨٤	الفواطم

(ق)

٨٩	قاسط بن هنب
٢٩	ابن قتيبة
٨٥	قتيبة بن معن
٤٤	قحطان
٤٧ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣	قريش
٨٨	قسر بن عبقر
٨٣	قسي بن منبه
٥	قصي
٨٨	ابن قصي
٤٣ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٨١ ، ٨٢	قصي بن كلاب
٥٢	قضاة

	قطرب = أبو علي محمد بن
١٨ ، ١٦	المستنير البصرى
١٢	القنطلى
٩٧	قنان بن أنس
٩٦	قنان بن الطاهر
٩٥	قيلر بن اسماعيل
٩٦ ، ٤٢	بنو قيلر بن اسماعيل
٥٢	قيس
٩٠	قيس بن جهنية
٨٨	قيس بن ذى الرأسين
٨٨	قيس بن عبقر
٩٣ ، ٩٢ ، ٨٨ ، ٨٦ ، ٨٣	قيس بن عيلان
٨٣ ، ٨٢	أبو قلابة الشاعر = الحارث
	ابن صعصعة بن كعب ابن
	طابخة بن لحيان بن هذيل
٨٢	قلاية بنت الحارث
٨٩	القين بن حسر
٨٨ ، ٨٥ ، ٨٤	قين بن فهم
٩٧ ، ٤٣	قينان بن أنوش
٩٦	قينان بن الرائد

(ك)

٩٠	كاهل بن أسد
٩٠	كاهل بن عنبرة
٨٧	كبشة بنت الرافقى
٩٠	كبير بن عنبرة
٨٩	ابن كعب
٨٨	كعب بن أفرك
٨٧	كعب بن الحارث
٨٤	كعب بن حرب
٨٧	كعب بن ربيعة
٨٣ ، ٨٢	كعب بن طابخة
٩٠ ، ٨٧	كعب بن عمرو
٨٩	كعب بن القين
٤٣ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٨١ ،	كعب بن لؤى
٨٢ ، ٩٥	
٨٣	كهف الظلم بن يربوع
٨٣	ابنة كهف الظلم
٢٦	ابن الكوفى
٤٨	كنانة
٩٣	ابن كنانة

(م ٩ — أمهات التنبى)

٤٧	بنو كنانة
٩٥ ، ٤٧ ، ٤٣	كنانة بن خزيمه
٨٨	كنانة بن عمرو
٨٨	ابن كلاب
٩٥ ، ٨١ ، ٤٧ ، ٤٣	كلاب بن مرة
٩٥ ، ٨٢	

(ج)

٩٠	لبابة بنت عبد مناة
٨٣	لبنى بنت الحارث
٢٨ ، ٢٤	لييد
٨٥	لييد بن حرام
٨٥	لييد بن خدش
٩٠	لييد بن قيس
٨٣ ، ٨٢	لحيان بن عادية
٨٣ ، ٨٢	لحيان بن هذيل
٩٤	لحم
٩٦ ، ٤٢	لمك بن متوشلح
٩٤	اللهم بن حلجب
٩٤	لهم بن جليد
٩٠	ابن لؤي

لؤى بن غالب ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ،

٨١ ، ٨٢ ، ٩٥

ليث بن بكر ٩٠

ليث بن سودة ٩٠

ليثى دلافيدا (مستشرق) ٣٠

ليلى = خندف ٩٣

ليلى بنت الحارث ٩١

ليلى بنت حلوان ٩٣

ليلى بنت سعد ٩١

ليلى بنت عوف ٨٣

(م)

مازن بن الأزد ٩٢

مازن بن النجار ٨٦

المازنى ٩

ابن مالك ٩٢

مالك بن أعصر ٨٥

مالك بن الحارث ٩١

مالك بن حباشة ٨٢

مالك بن الحماس = ربيعة بن كعب ٨٧

مالك بن دوس ٩٢

مالك بن عبد الله ٩١

٩١	مالك بن عياض
٩٤ ، ٨٢	مالك بن غنم
٩٠ ، ٨٩	مالك بن كنانة
٨٤	مالك بن ناضرة
٨٦	مالك بن النجار
٤٣ ، ٤٧ ، ٨١ ، ٨٢ ،	مالك بن النضر
٩٥ ، ٨٩	
١٧ ، ٩ ، ٨ ، ٧	المأمون
٨٦	ماوية بنت حوزة
٩٠	ماوية بنت سعد
٩٢	ماوية بنت سويد
٨٩	ماوية بنت ضبعة
٨٩	ماوية بنت كعب
٩	المبرد
٩٢	متغشمر بن أسد
٩٦	متوشالغ بن خنوخ
٩٦ ، ٤٢	متوشلغ بن أحنوخ = ادريس
	ابن يارذ
٣٦ ، ٣٣ ، ٧ ، ٦	المتوكل
٩٨	محارب بن مهر
٤٨	المحب الطبري

٢٢	محمد بن أحمد بن أبي عرابة
٥٠	محمد بن إدريس الشافعي
٢٨	محمد بن إسماعيل
٥	محمد الجارودي
٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨٠٧ ، ٩	محمد بن حبيب
١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤	
١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٣	
٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١	
٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧	
٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١	
٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٧٩	
٨١ ، ٨٤	
١٢ ، ١٤	محمد حميد الله
٥٦ ، ٩٧	محمد بن زيد
٥٠	محمد بن سعيد بن المسيب
٥	محمد بن العباس بن محمد الهاشمي
٣ ، ٤ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٢٦	محمد بن عبيد الله بن
٢٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦	عبد المطلب صلى الله
٤٧ ، ٤٨ ، ٥٩ ، ٥١	عليه وسلم = شبيه
٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٩	ابن هاشم
٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤	
٩٥ ، ٩٧	
٥٦	محمد بن عبيد الله

٩٧ ، ٥٦	محمد بن علي
٩٧	محمد بن محمد
٥٤	محمد المشكاة
٨٤	مخزوم بن يقظة
٨٩	مخشية بنت وائل
٩٣	ابن مدركة
٩٥ ، ٩١ ، ٤٧ ، ٤٣	مدركة بن الياس
٩٢ ، ٨٣	مر بن أد
٨٩	ابن مرة
٨٦	مرة بن صعصعة
٩٥ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٤٧ ، ٤٣	ميرة بن كعب
٨٦	ميرة بن هلال
٥٥	مرزا عبد الله
٤٠	المرزباني
٤٧	مزينة
٤٧	مسلم
٩٢ ، ٩١	مضاض بن الحارث
٩١	مضاض بن عمرو الجرمي
٩١	مضاض بن زيد
٤٨ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٢٥	مضر
٩٤	ابن مضر
٩٥ ، ٩٣ ، ٨٣ ، ٤٧ ، ٤٣	مضر بن نزار

٨٦	المطلب بن عبد مناف
٩٤	معانة بنت جرشم
٨٧	معاوية بن بكر
٣٥	المعتضد العباسي
٢٣	المعتمد
٣٥	ابن المعتر
٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٨ ، ٧	المعتصم
٤٢	معد
٩٤	ابن معد
٩٥ ، ٩٤ ، ٤٧ ، ٤٤ ، ٤٣	معد بن عدنان
٨٥	معن بن مالك
٩٥	المغيرة بن قصي
٢١	المفضل الضبي
٢٩	المقرزي
٢٣ ، ٢١ ، ٢٠	ابن مكتوم
٩٠	مناة بن تميم
٩٠	مناة بن كنانة
٨١	مناف بن زهرة
٨٧	منبه بن أسد
٨٣	منبه بن بكر
٨٦ ، ٨٣	منصور بن عكرمة

٩٤	منهاد بنت لهم
٩٤	مهدد بنت اللهم
٩٦	مهليل بن قنان
٩٦ ، ٤٣ ، ٤٢	مهلايل بن قينان
٤٩	أبو موسى الأشعري
٨	موسى الأمين

(ن)

٩٦ ، ٤٢	ناخور بن أسرع
٩٦	ناخور بن أسرع
٢٦	ناصر حسين
٨٤ ، ٨٣	ناضرة بن غاضرة = كهف الظلم
٨٤	ناضرة بن كعب
٤٧	بنو النجار
٨٦	النجار بن ثعلبة
١٧	النجاشي
٢٥	الندوي
٣٩ ، ٣٠ ، ٢٦ ، ٢٥	ابن النديم
٨٨	نذير بن قسر
٤٨	نزار
٩٤	ابن نزار
٩٥ ، ٤٧ ، ٤٣	نزار بن معد

٨٤	نصر بن عامر
٨٧	النصر بن عمرو
٨٧	نصر بن حوف
٤٣ ، ٤٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١	النصر بن كنانة
٩٢ ، ٩٥	
٤٧	بنو النصر بن كنانة
٤٧	النمر بن كنانة
٨٣	النمر بن جرءة
٤٢ ، ٤٦	نوح بن ملك
٩٦	نوح بن لامك

(هـ)

٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٨ ، ١٩	هارون الرشيد
٥١ ، ٨٦	هاشم = عمرو
٨١ ، ٨٢ ، ٨٦	ابن هاشم
٨٦	أم هاشم
٥ ، ٢١ ، ٤٧ ، ٤٨	بنو هاشم
٤٣ ، ٤٧ ، ٥٢	هاشم بن عبد مناف
٥ ، ٥١	الهاشمي = محمد بن حبيب
٩٧	هبة الله بن آدم = أنوش بن شيث
٩٧	هبة الله بن شيث
٥٢ ، ٨٢	هذيل

٨٢ ، ٩١	هذيل بن مدركة
١٦ ، ١٧	هشام محمد بن السائب الكلبي
٩٧	هليل بن قنان
٩٤	هلينية بن حوة
٨٩	هنب بن أقصى
٨٩	هند بنت دودان
٨٨	هند بنت سرير
٩١	هند بنت الظلم
٨٧	هند بنت عامر
٨٤	هند بنت عبد الله
٩٣	هند بنت عمرو
٩٢	هند بنت فهم
٨٣	هوازن بن منصور
٨٦	هلال بن فالج

(و)

٥٥	وائل
٨٤	وائلة بن ظرب
٨٩	وائل بن قاسط
٩ ، ٧	الوائق
٤٨	وائلة
٤٧	وائلة بن الأسقع

- ٩٠ الوارثة بنت الحارث
٩٠ وبرة بن تغلب
٩٠ وحشية بنت ربيعة
٨٩ وحشية بنت شيان
٨٤ وديعة بن الحارث
٣١ وستنفلد
٨١ وهب بن عبد مناف

(ي)

- ٩٧ يادر بن هليل
٩٦ يارذ بن مهلايل
١٦ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٦ .
٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ .
٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٢ .
٥٢ يخلد بن النضر
٥٢ بنو يخلد بن النضر بن كنانة
٨٣ يربوع بن ناصرة
يشكر بن الحارث = عدوان
٨٤ ، ٨٥ ابن عمرو بن قيس
٨٨ يشكر بن رهم
٢٣ يعقوب
٤٣ أبو يعقوب بن مسلمة

أبو اليقظان	==	ميم بن حفص	==
عامر بن حفص	==	الأسود	١٧ ، ١٦ ، ٧
يقشان بن إبراهيم			٩٤
يقطن من جرهم			٩٢
اليمنيتان			٥٣
يمن			٥٢
اليمن			٢٥ ، ٤٤ ، ٤٥
يونس بن حبيب			١٩



محتويات الكتاب

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	٣
محمد بن حبيب	٥
اسمه ونسبه	٥
مولده ونشأته	٦
شيوخه وتلاميذه	١٦
١ - أبو اليقظان	١٦
٢ - هشام بن الكلبي	١٧
٣ - قطرب	١٨
٤ - أبو عبيدة	١٩
٥ - ابن الأعرابي	٢١
كتبه	٢٤
وفاته	٣٣
منزله العلمية	٣٧
موضوع الكتاب	٤٢
كتاب أمهات النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٥١
مخطوطة الكتاب	٥٤

٥٨	طبع المخطوطة بالتصوير
٦١	المخطوطة
٧٩	النص المحقق
٩٩	فهرس أسماء الرجال والنساء والقبائل



رقم الايداع : ٣٢٧١ / ١٩٨٢

الترقيم الدولى : ٥ - ٠٠٥ - ١٠٠ - ٩٧٧

مطابع الدجوى - القاهرة - عابدين